

المملكة المغربية
المنذوبية السامية للتخطيط
المديرية الجهوية لوجدة

الإحصاء العام للسكان والسكنى 2004



المميزات الديمغرافية والسوسيو-اقتصادية
لسكان إقليم جرادة

يوليوز 2006

المملكة المغربية
المنذوبية السامية للتخطيط
المديرية الجهوية لوجدة

الإحصاء العام للسكان والسكنى 2004

المميزات الديمغرافية والسوسيو-اقتصادية
لسكان إقليم جرادة

يوليوز 2006

الفهرس

- 3.....تمهيد
5.....أهم المؤشرات الديمغرافية والسوسيو-اقتصادية
- 8.....الفصل الأول: الوضعية الديمغرافية
1- التزايد الديمغرافي والتوزيع المجالي للسكان.....9
2- البنية السكانية حسب الجنس وفئات الأعمار.....11
3- الحالة الزوجية.....17
4- الخصوبة.....23
- 25.....الفصل الثاني: الأمية والتعليم
1- الأمية.....26
2- المعرفة باللغات.....29
3- التمدرس.....31
- 33.....الفصل الثالث: النشاط الاقتصادي
1- بنية الساكنة النشيطة حسب الجنس ووسط الإقامة.....35
2- نسبة النشاط.....36
3- الحالة في المهنة.....39
- 41.....الفصل الرابع: الأسر ومميزات أرباب الأسر
1 - تطور أعداد الأسر.....42
2 - مميزات أرباب الأسر.....43
- 50.....الفصل الخامس: ظروف سكن الأسر
1- نوع المسكن.....51
2- صفة حيازة المسكن.....54
3- استغلال المسكن.....55
4- عناصر الراحة بالمسكن.....56
- 62.....الملحق

تهد

إن الإحصاء العام للسكان والسكنى يكتسي أهمية كبيرة لكونه حجر الزاوية لكل تحليل للأوضاع الديمغرافية والسوسيو-اقتصادية لسكانه بلد ما. واعتمادا على نتائج هذه العملية الكبرى وغيرها من الدراسات يتم وضع المخططات الاقتصادية والاجتماعية على المدى القريب والمتوسط والبعيد ويتم التدخل على مختلف المستويات بغية الوصول إلى الأهداف المسطرة للسياسات الحكومية سواء على الصعيد الوطني أو القطاعي أو الجهوي.

إن الأهداف الرئيسية للإحصاء العام لسنة 2004 يمكن حصرها في ستة محاور:

- ◆ تحديد عدد السكان القانونيين حسب مختلف الوحدات الإدارية للمملكة.
- ◆ معرفة البنيات الديمغرافية والاجتماعية والاقتصادية حسب مختلف المستويات الجغرافية.
- ◆ تقييم مستويات وبنيات الظواهر المتحركة في النمو الديمغرافي وآلياته: الخصوبة، الوفيات، الهجرة الداخلية...
- ◆ حصر عدد السكان ذوي الاحتياجات الخاصة حسب نوع العاهة.
- ◆ تحديد مخزون السكن وأقدميته ومعرفة ظروف سكن الأسر.
- ◆ وضع قاعدة للمعطيات من أجل استخراج العينات للقيام بمختلف الأبحاث الإحصائية مستقبلا.

وفي هذا الصدد، لا بد من الإشارة أنه ولأول مرة خلال هذا الإحصاء لجأت بلادنا إلى استعمال تقنيات جد متطورة، حيث أن تحصيل المعلومات المجمعة تم عن طريق القراءة الأتوماتيكية للوثائق (LAD). الشيء الذي مكن من تقليص آجال فرز ونشر المعلومات.

ونظرا للاهتمام المتزايد بالجهة وبتدبير الشأن المحلي، وفي سبيل توفير مناخ وإطار ملائمين لبلورة الاستراتيجيات والمخططات، كان لا بد من تحليل المعطيات الديمغرافية والسوسيو-اقتصادية الدقيقة والمفصلة على الصعيدين الإقليمي والجهوي لتكون رهن إشارة ذوي القرار والمخططين ومختلف المهتمين بالجهة ومكوناتها.

ويهتم هذا العمل التحليلي من خلال الوثيقة التي بين أيدينا بأهم المؤشرات الديمغرافية والسوسيو-اقتصادية لإقليم جرادة وذلك من خلال عرض مختلف خصائص ومميزات السكان بالإقليم مع إبراز بعض الاختلالات والفوارق التي

لازالَت سائِدة بين الوسطين الحضري والقروي أو بين الجنسين. وقد تمت الاستعانة قدر الإمكان برسوم بيانية لتوضيح مختلف هذه الفوارق والخصائص.

ويتناول هذا الإصدار خمسة محاور أساسية:

- ◆ الوضعية الديمغرافية.
- ◆ الأمية والتعليم.
- ◆ النشاط الاقتصادي.
- ◆ مميزات أرباب الأسر.
- ◆ ظروف سكن الأسر.

وإذ تتشرف المديرية الجهوية للمندوبية السامية للتخطيط بوجدة بإصدار ونشر هذه الوثيقة ووضعها بين أيدي مختلف فئات المستعملين، فإنها تظل رهن إشارتهم للرد على جميع استفساراتهم وتقبل ملاحظاتهم واقتراحاتهم التي من شأنها تحسين وإغناء إصداراتها اللاحقة.

والله ولي التوفيق.

أهم المؤشرات الديمغرافية والسوسيو-اقتصادية

الوضعية الديمغرافية

105840 نسمة	❖ السكان
1.1%	❖ معدل النمو السكاني السنوي
61.2%	❖ نسبة التمدن
12.5 نسمة بالكلم ²	❖ الكثافة السكانية
2.8%	❖ نسبة العزوبة المطلقة
29.7 سنة	❖ متوسط سن الزواج الأول
2.5 طفل/امرأة	❖ المؤشر التركيبي للخصوبة

الأمية والتعليه

%	❖ نسبة الأمية
46.1	✓ إقليم جرادة
42.9	✓ الجهة الشرقية
43.0	✓ مجموع البلاد
%	❖ نسبة الأمية لدى النساء
55.9	✓ إقليم جرادة
54.2	✓ الجهة الشرقية
54.7	✓ مجموع البلاد

النشاط الاقتصادي

نسبة النشاط	%
✓ إقليم جرادة	30.4
✓ الجهة الشرقية	33.6
✓ مجموع البلاد	35.9

الأسر ومميزاتها وأرباب الأسر

متوسط حجم الأسرة	5.7 فرد/الأسرة
100%	
أرباب الأسر حسب الجنس	
✓ أرباب الأسر الذكور	% 78.4
✓ ربات الأسر الإناث	% 21.6
نسبة الأمية لدى أرباب الأسر	% 63.4
✓ لدى الذكور	% 57.2
✓ لدى الإناث	% 86.2

ظروفه السكن

❖ الأسر المالكة	
71.0	✓ إقليم جرادة
64.6	✓ الجهة الشرقية
65.1	✓ مجموع البلاد
❖ الأسر الخاضعة لنظام الكراء	
7.1	✓ إقليم جرادة
12.1	✓ الجهة الشرقية
18.3	✓ مجموع البلاد
❖ الأسر المرتبطة بشبكة الماء الصالح للشرب	
67.0	✓ إقليم جرادة
57.5	✓ الجهة الشرقية
57.5	✓ مجموع البلاد
❖ الأسر المستفيدة من الشبكة الكهربائية	
67.9	✓ إقليم جرادة
72.5	✓ الجهة الشرقية
71.6	✓ مجموع البلاد
❖ الأسر المستفيدة من شبكة عمومية لصرف المياه المستعملة	
57.3	✓ إقليم جرادة
48.5	✓ الجهة الشرقية

الفصل الأول الوضعية الديمغرافية

1 - التزايد الديمغرافي والتوزيع المجالي للسكان

بلغ عدد سكان إقليم جرادة 105840 نسمة خلال إحصاء 2004 مقابل 117696 نسمة سنة 1994، مسجلا بذلك تقلصا ديمغرافيا سنويا ب 1186 نسمة، أي بمعدل تراجع سنوي قيمته 1.1%. وفي المقابل، عرف عدد السكان بمجموع الجهة والبلاد تزايدا بمعدلات نمو سنوية إيجابية قدرت ب 0.8% و 1.4% على التوالي.

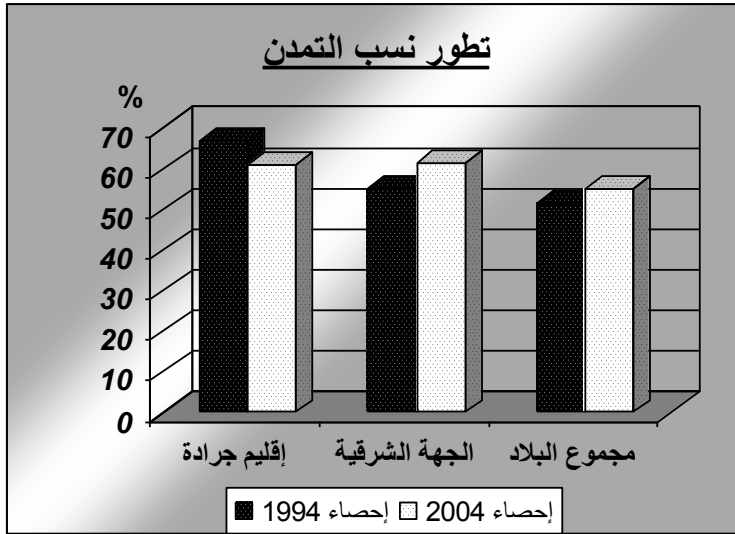
جدول رقم: 01 تطور السكان القانونيين حسب وسط الإقامة

وسط الإقامة	إحصاء 1994	إحصاء 2004	معدل النمو السكاني السنوي %
إقليم جرادة	117696	105840	-1.1
الحضري	79066	64810	-2.0
القروي	38630	41030	0.6
الجهة الشرقية	1768691	1918094	0.8
الحضري	975978	1183355	1.9
القروي	792713	734739	-0.8
مجموع البلاد	26073717	29891708	1.4
الحضري	13429658	16463634	2.1
القروي	12644059	13428074	0.6

وقد تجسد هذا التراجع الديمغرافي بالوسط الحضري ، هذا الأخير الذي عرف تراجعا لساكنته بمعدل سنوي قيمته 2% . بينما شهد الوسط القروي نموا ديمغرافيا لم يتعد 0.6%.

وكنتيجة لذلك، عرفت نسبة السكان الحضريين بالإقليم تراجعا مهما حيث انتقلت من 67.2% سنة 1994 إلى 61.2% من مجموع سكان الإقليم خلال إحصاء 2004. وبهذا، فإن سكان المدن لا يمثلون سوى 5.5% من مجموع الساكنة الحضرية للجهة. ورغم ذلك، فقد احتل الإقليم المرتبة الثانية من

حيث نسبة التمدن مسجلا بذلك أدنى بقليل من تلك المسجلة على صعيد الجهة والتي بلغت 61.7%.



ويشكل إقليم جرادة ثقلا ديمغرافيا ضعيفا بالقياس إلى مجموع الجهة حيث أنه يحتل المرتبة الأخيرة من بين أقاليمها. فإذا كانت رقعة الجغرافية تمثل 10.2% من مجموع مساحة الجهة، فإنها لا تستقطب سوى 5.5% من ساكنة الجهة حسب إحصاء 2004. ويظهر هذا جليا من خلال الكثافة السكانية التي انخفضت من 13.9 إلى 12.5 نسمة في الكلم مربع. وهي نسبة ضعيفة إذا ما قورنت بمثيلتها على صعيد الجهة والتي قدرت بـ 23.2 نسمة في الكلم مربع.

إذن، يعتبر إقليم جرادة من الأقاليم غير الآهلة بالسكان وذلك بسبب قساوة الظروف المناخية والطبيعية وندرة الوحدات الاقتصادية، هذا ناهيك عن إغلاق مناجم الفحم والذي تسبب في توقف الكثير من الأنشطة المرتبطة بها مما حال دون استقرار السكان بالإقليم.

جدول رقم: 02 المساحة والسكان والكثافة السكانية

الكثافة السكانية (نسمة بالكلم مربع)		إحصاء	إحصاء	المساحة	
2004	1994	2004	1994	بالكلم مربع	
12.5	13.9	105840	117696	8460	إقليم جردة
23.2	21.4	1918094	1768691	82820	الجهة الشرقية
42.1	36.7	29891708	26073717	710850	المغرب
-	-	5.5	6.7	10.2	الإقليم/الجهة (%)

2- البنية السكانية حسب الجنس وفئات الأعمار

سجلت البنية السكانية لإقليم جردة خلال إحصاء 2004 تفاوتاً واضحاً بين عدد النساء والرجال، إذ بلغت نسبة الذكور والإناث على التوالي 47.4% و52.6%، أي بفارق 5.2 نقطة مقابل 2.8 نقطة على صعيد الجهة و 1.4 نقطة على المستوى الوطني.

وجدت بالذکر أن نسبة الذكور خلال إحصاء 1994 كادت تعادل نسبة الإناث لتعرف بعد ذلك انخفاضاً خلال السنوات الموالية.

ولمعرفة الأسباب المرتبطة بهذا التفاوت، كان لابد من دراسة معدلات الذكورة حسب فئات الأعمار.

جدول رقم: 03 تطور معدل الذكورة حسب فئات الأعمار (%)

معدل الذكورة		فئات الأعمار
2004	1994	
105.8	110.9	4-0
104.8	100.2	9-5
104.1	100.7	14-10
104.9	103.7	14-0
96.1	107.3	19-15
88.2	93.0	24-20
92.3	100.5	24-15
77.3	76.9	29-25
69.0	85.2	34-30
69.1	116.8	39-35
77.4	112.3	44-40
96.6	96.1	49-45
94.8	91.3	54-50
89.7	94.0	59-55
83.6	96.4	59-15
85.6	80.7	64-60
81.3	94.7	69-65
73.2	101.6	74-70
102.2	111.4	+ 75
85.8	94.4	+60
90.2	99.2	المجموع

سجل معدل الذكورة بإقليم جرادة تراجعاً مهماً حيث انتقل من 99.2 رجل لكل 100 امرأة سنة 1994 إلى 90.2 رجل لكل 100 امرأة خلال إحصاء 2004، أي بحوالي 9 نقاط. ويبدو بأن هذا المعدل يقل عن مثيله الجهوي بحوالي 4.4 نقطة.

ومع ذلك، فقد ارتفع معدل الذكورة بالنسبة لفئة الأطفال خلال نفس الفترة بحوالي 1.2 نقطة ليبقى دائماً محافظاً على نسبة تفوق المائة، مما يدل على الارتفاع النسبي لولادات الذكور.

ملاحظة: معطيات الجدول أعلاه وكل الجداول الموالية لا تتضمن فئة السكان المحسوبين على حدة.

في المقابل، عرف هذا المؤشر انخفاضا واضحا لدى السكان في سن النشاط الاقتصادي وذلك بحوالي 12.8 نقطة. ويزداد هذا الانخفاض حدة بالوسط الحضري حيث تقلص معدل الذكور من 97.5 إلى 82.4 رجل لكل 100 امرأة. أي بما يعادل 15.1 نقطة. وهذا راجع أساسا إلى الهجرة السكانية التي واكبت إغلاق مناجم الفحم بالإقليم والتي مست الرجال أكثر من النساء.

ونظرا لارتفاع أمد الحياة عند الولادة لدى النساء، فإن معدل الذكور بالنسبة لفئة المسنين لم يتعد 85.8 رجل لكل 100 امرأة خلال إحصاء 2004 مقابل 94.4 رجل لكل 100 امرأة خلال إحصاء 1994 مسجلا بذلك تراجعاً مهماً قيمته 8.6 نقطة.

ومما يميز البنية السكانية للإقليم أيضاً هرم سكاني فتي، حيث أن 32.7% من سكان الإقليم لا يتعدى عمرهم 15 سنة، 54% تقل أعمارهم عن 24 سنة و 61.9% يقل عمرهم عن 30 سنة. وتبقى هذه الظاهرة أكثر حدة في الوسط القروي حيث أن 65.1% من سكان البوادي لا يتعدى عمرهم 30 سنة.

**بنية سكان إقليم جرادة حسب فئات
الأعمار والجنس (%)**

جدول رقم: 04

2004			1994			فئات الاعمار بالسنوات
المجموع	الإناث	الذكور	المجموع	الإناث	الذكور	
10.1	4.9	5.2	13.1	6.2	6.9	4-0
11.2	5.4	5.7	13.7	6.9	6.9	9-5
11.4	5.6	5.8	13.4	6.7	6.7	14-10
32.7	15.9	16.7	40.3	19.8	20.5	14-0
11.3	5.8	5.6	11.0	5.3	5.7	19-15
10.0	5.3	4.7	9.1	4.7	4.4	24-20
21.3	11.1	10.2	20.2	10.1	10.1	24-15
7.9	4.5	3.5	7.5	4.3	3.3	29-25
6.9	4.1	2.8	7.4	4.0	3.4	34-30
6.1	3.6	2.5	6.2	2.9	3.4	39-35
5.9	3.3	2.6	5.1	2.4	2.7	44-40
4.9	2.5	2.4	3.0	1.5	1.5	49-45
3.9	2.0	1.9	2.6	1.4	1.2	54-50
2.5	1.3	1.2	2.1	1.1	1.0	59-55
59.5	32.4	27.1	54.1	27.6	26.6	59-15
2.2	1.2	1.0	1.9	1.0	0.8	64-60
1.9	1.0	0.8	1.3	0.7	0.6	69-65
1.6	0.9	0.7	1.2	0.6	0.6	74-70
2.1	1.0	1.0	1.2	0.6	0.7	+ 75
7.8	4.2	3.6	5.6	2.9	2.7	+60
0.1	-	-	-	-	-	غير المصرح
100.0	52.6	47.4	100.0	50.4	49.6	المجموع

ومن جهة أخرى، يتوفر الإقليم على خزان مهم من السكان في سن النشاط الاقتصادي والذي مافتئ يتسع، فقد انتقلت نسبة السكان (15-59 سنة) من 54.1% من مجموع سكان الإقليم سنة 1994 إلى 59.5% خلال الإحصاء الأخير. ويلاحظ أن نسبة الإناث تفوق نسبة الذكور بما يزيد عن 5 نقط وأن 63.5% من هذه الشريحة السكانية تقطن بالمدن. وكنتيجة لذلك، تزايد الضغط على سوق العمل لاسيما بعد إغلاق مناجم الفحم.

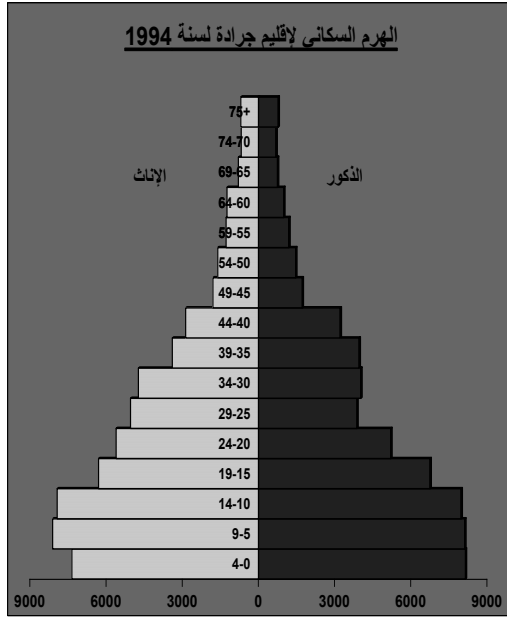
لحساب نسبة السكان في سن النشاط الاقتصادي بالوسط الحضري لسنة 2004، أنظر الجدول رقم 02 من الملحق صفحة 66.

وفي نفس السياق، ارتفعت نسبة السكان المسنين من حوالي 5.6% سنة 1994 إلى 7.8% سنة 2004، وهي نسبة أقل من مثيلتها المسجلة على صعيد الجهة والتي قدرت ب 9%.

ويأتي هذا التزايد في كلا الفئتين على حساب شريحة السكان دون الخامسة عشرة، حيث انتقلت نسبتهم من 40.3% إلى 32.7% من مجموع السكان خلال نفس الفترة. وهذا بسبب التراجع الحاصل في مؤشرات الخصوبة والارتفاع النسبي لأمد الحياة.

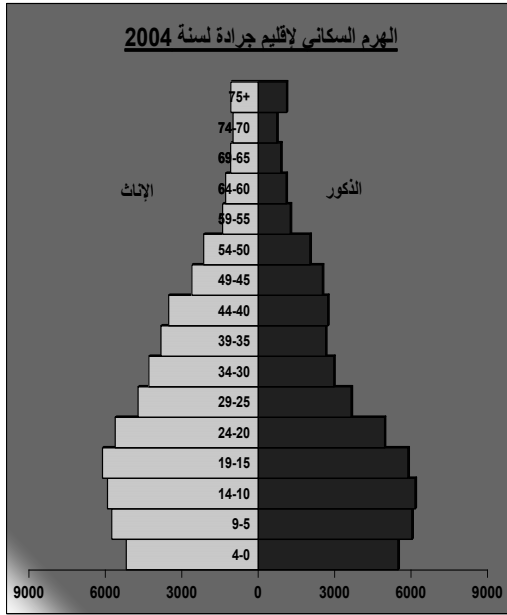
وكنتيجة لذلك، عرف الهرم السكاني للإقليم تقلصا حادا في قاعدته وتمددا في قمته. كما عرف وعلى عكس باقي أقاليم الجهة تقلصا مهما في وسطه خصوصا من جهة الذكور وذلك على إثر التراجع المهم الذي شهدته الساكنة في سن النشاط الاقتصادي.

ويظهر المبيان التالي شكل الهرم السكاني للإقليم خلال الإحصاءين الأخيرين.



جدول رقم: 05 توزيع السكان حسب فئات الأعمار والجنس (سنة 1994)

فئات الأعمار	الذكور	الإناث	المجموع
4-0	8150	7349	15499
9-5	8123	8108	16231
14-10	7979	7926	15905
14-0	24252	23383	47635
19-15	6756	6298	13054
24-20	5213	5606	10819
29-25	3877	5039	8916
34-30	4031	4731	8762
39-35	3964	3393	7357
44-40	3218	2865	6083
49-45	1725	1795	3520
54-50	1464	1604	3068
59-55	1198	1274	2472
59-15	31446	32605	64051
64-60	997	1236	2233
69-65	749	791	1540
74-70	688	677	1365
+75	775	696	1471
+60	3209	3400	6609
غير المصرح	1	4	5
المجموع	58908	59392	118300



جدول رقم: 06 توزيع السكان حسب فئات الأعمار والجنس (سنة 2004)

فئات الأعمار	الذكور	الإناث	المجموع
4-0	5485	5185	10670
9-5	6034	5755	11789
14-10	6158	5918	12076
14-0	17677	16858	34535
19-15	5878	6118	11996
24-20	4953	5617	10570
29-25	3649	4720	8369
34-30	2967	4297	7264
39-35	2641	3822	6463
44-40	2726	3521	6247
49-45	2520	2610	5130
54-50	2031	2142	4173
59-55	1257	1401	2658
59-15	28622	34248	62870
64-60	1095	1279	2374
69-65	882	1085	1967
74-70	727	993	1720
+75	1106	1082	2188
+60	3810	4439	8249
غير المصرح	30	35	65
المجموع	50139	55580	105719

لمعرفة شكل الهرم السكاني بالوسطين الحضري والقروي لإقليم جرادة، انظر الصفحة رقم 68 من الملحق

وبخصوص الأطفال في سن ما قبل التمدرس (0-6 سنوات)، فقد بلغ عددهم خلال إحصاء 2004 حوالي 12792 طفلاً، أي 12.1% من ساكنة الإقليم. وتختلف هذه النسبة بين الجنسين حيث تصل إلى 13.2% بالنسبة للذكور مقابل 11.1% بالنسبة للإناث.

أما أطفال الفئة العمرية 6 - 14 سنة، وهم تلاميذ السلكين الابتدائي والإعدادي، فقد بلغ عددهم خلال نفس السنة حوالي 21778 نسمة، أي ما يعادل 20.6% من مجموع ساكنة الإقليم. ويلاحظ بأن نسبة ذكور هاته الفئة العمرية تكاد تعادل نسبة الإناث حيث قدرت ب 50.9%.

ومن جانب آخر، فقد ارتفعت نسبة النساء في سن الإنجاب من 25.1% من مجموع سكان الإقليم خلال سنة 1994 إلى 29% خلال إحصاء 2004. كما ارتفعت هذه النسبة من 50.1% إلى 55.2% من مجموع الإناث بالإقليم خلال نفس الفترة. ويلاحظ بأن 63.8% من مجموع نساء هذه الفئة تتواجد بالوسط الحضري.

3 - الحالة الزوجية

يعتبر تتبع ظاهرة الارتباط الشرعي بين الجنسين وما يحمله من زواج وطلاق، من العوامل التي تؤسس لدراسة محددات التزايد الديمغرافي، ولرصد هذا التتبع نورد الجدول الآتي الذي يتضمن معطيات الإحصاء العام 2004.

لحساب نسبة النساء في سن الإنجاب بالوسط الحضري، أنظر الجدول رقم 02 من الملحق
صفحة رقم 66

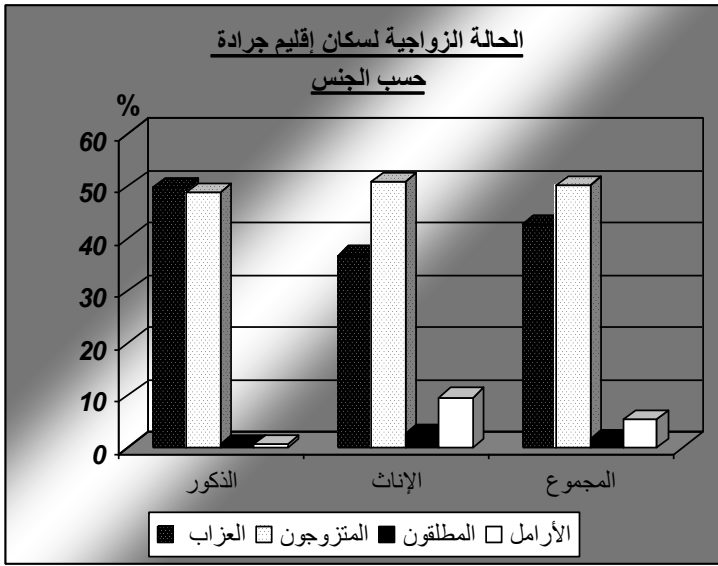
جدول رقم: 07 بنية ساكنة الإقليم (15 سنة فما فوق) حسب الحالة الزوجية والجنس ووسط الإقامة (%)

سنة 2004	الحالة الزوجية	الذكور	الإناث	المجموع
المجموع	العزاب	49.9	36.8	42.8
	المتزوجون	49.0	51.0	50.1
	المطلقون	0.5	2.6	1.6
	الأرامل	0.6	9.6	5.5
	المجموع	100.0	100.0	100.0
الحضري	العزاب	50.9	38.3	44.0
	المتزوجون	47.8	47.9	47.9
	المطلقون	0.6	3.1	2.0
	الأرامل	0.6	10.8	6.2
	المجموع	100.0	100.0	100.0
القروي	العزاب	48.2	34.1	40.7
	المتزوجون	50.9	56.6	53.9
	المطلقون	0.3	1.7	1.0
	الأرامل	0.6	7.6	4.3
	المجموع	100.0	100.0	100.0

إن فئة المتزوجين بإقليم جرادة تمثل حسب إحصاء 2004 حوالي 50.1% من مجموع السكان البالغين 15 سنة فأكثر مسجلة بذلك تراجعاً قيمته 3.3 نقطة مقارنة مع سنة 1994. في حين عرفت نسبة العزاب ارتفاعاً خلال نفس الفترة حيث انتقلت من 40.5% إلى 42.8%. أما فئة المطلقين والأرامل، فتبقى ضعيفة حيث لا تمثل سوى نسبة 7.1% مقابل 6.1% سنة 1994.

ويبدو أن ظاهرة العزوبة تمس الوسطين معا وتخص الرجال أكثر من النساء (49.9% بالنسبة للرجال مقابل 36.8% بالنسبة للنساء).

ومن جهة أخرى، تهم ظاهرة الترميل النساء أكثر من الرجال، وذلك نظراً للارتفاع النسبي لأمد الحياة لدى النساء وكذا لسهولة دخول الرجال في حياة زوجية جديدة. كما تهم هذه الظاهرة أيضاً النساء الحضريات أكثر من القرويات.



ومن خلال دراستنا لنسبة العزوبة حسب فئات الأعمار لسنتي 1994 و2004، يتبين أن هاته الأخيرة قد عرفت تراجعاً طفيفاً بالنسبة للفئة العمرية 15-19 سنة حيث تقلصت بحوالي 0.6 نقطة. وذلك نظراً لانخفاض نسبة العازبات القرويات من 86.2% سنة 1994 إلى 82.3% سنة 2004. ومع ذلك، فإن نسبة العزوبة لدى هذه الفئة العمرية جد مرتفعة حيث بلغت خلال إحصاء 2004 حوالي 93.5%، ويرجع هذا إلى التحولات الاقتصادية والاجتماعية التي عرفها مجتمعنا والتي اقتضت تدرس الفتاة وإدماجها في الحياة العملية قبل دخولها إلى الحياة الزوجية.

ونظراً لتأخر سن الزواج لدى الذكور والإناث وفي كلا الوسطين (أنظر الجدول رقم 10)، فقد عرفت نسبة العزوبة ارتفاعاً واضحاً لدى الفئة العمرية 25-29 إذ انتقلت من 47.1% إلى 58.9%، أي بفارق 11.8 نقطة. وقد بلغت نسبة العزوبة أقصاها بهاته الفئة لدى الرجال بحوالي 76.8% مقابل 45% لدى النساء. كما لوحظ تفاوت واضح بين الوسطين حيث قدرت ب 62.7% بالوسط الحضري و 52.9% بالوسط القروي.

جدول رقم: 08 **نسبة العزاب (15-19 سنة، 20-24 سنة)**
و (25-29 سنة) حسب الجنس ووسط الإقامة (%)

2004			1994			فئات الأعمار وسط الإقامة
29 - 25	24 - 20	19 - 15	29 - 25	24 - 20	19 - 15	
62.7	80.7	95.3	51.7	79.3	95.5	الحضري
80.6	96.6	99.7	72.7	95.4	99.6	الذكور
49.1	66.7	91.1	36.0	65.4	91.0	الإناث
52.9	72.5	90.4	41.0	69.9	92.5	القروي
71.0	91.5	98.9	57.0	88.9	98.9	الذكور
38.5	55.6	82.3	28.4	50.6	86.2	الإناث
58.9	77.5	93.5	47.1	75.0	94.1	المجموع
76.8	94.6	99.4	65.9	92.3	99.3	الذكور
45.0	62.4	87.8	32.8	58.9	88.7	الإناث

وتستعمل نسبة العزوبة عند 55 سنة كوسيلة أساسية لقياس حدة ظاهرة العزوبة مدى الحياة على مستوى جيل بأكمله. وقد بلغت هذه النسبة بإقليم جرادة خلال إحصاء 2004 حوالي 2.8% مقابل 4.3% بالجهة الشرقية و3% بمجموع البلاد، مسجلة بذلك ارتفاعا قدره 1.4 نقطة مقارنة بسنة 1994. أي أنه رغم ظاهرة العزوف عن الزواج أو التأخر فيه خلال العقود الأخيرة، إلا أن 97.2% من مجموع العزاب البالغين 15 سنة يتزوجون قبل سن 55 سنة، مع وجود بعض التفاوت بين الذكور والإناث وبين الواسطين.

نسبة العزوبة المطلقة عند 55 سنة حسب
الجنس ووسط الإقامة (%)

جدول رقم: 09

سنة 2004

البلاد	الجهة	الإقليم	وسط الإقامة
3.7	4.4	3.0	الحضري
3.5	3.3	2.9	الذكور
3.9	5.3	3.1	الإناث
1.9	4.3	2.4	القروي
2.2	2.8	2.4	الذكور
1.7	5.7	2.4	الإناث
3.0	4.3	2.8	المجموع
3.0	3.1	2.7	الذكور
3.0	5.5	2.9	الإناث

وبالنسبة لمتوسط سن الزواج الأول بإقليم جرادة، فقد بلغ حوالي 29.7 سنة مقابل 30.3 سنة على صعيد الجهة الشرقية و28.7 سنة في مجموع البلاد مسجلا بذلك تراجع قدره 2.1 سنة بالمقارنة مع سنة 1994. ويلاحظ أن متوسط سن الزواج عند الرجال يفوق نظيره عند النساء بخمس سنوات (32.4 سنة بالنسبة للذكور و27.4 سنة بالنسبة للإناث). ويبدو أن الفتاة القروية أصبحت تتزوج هي أيضا في سن متأخرة، أي عند 26 سنة مقابل 28 سنة بالنسبة للفتاة الحضرية.

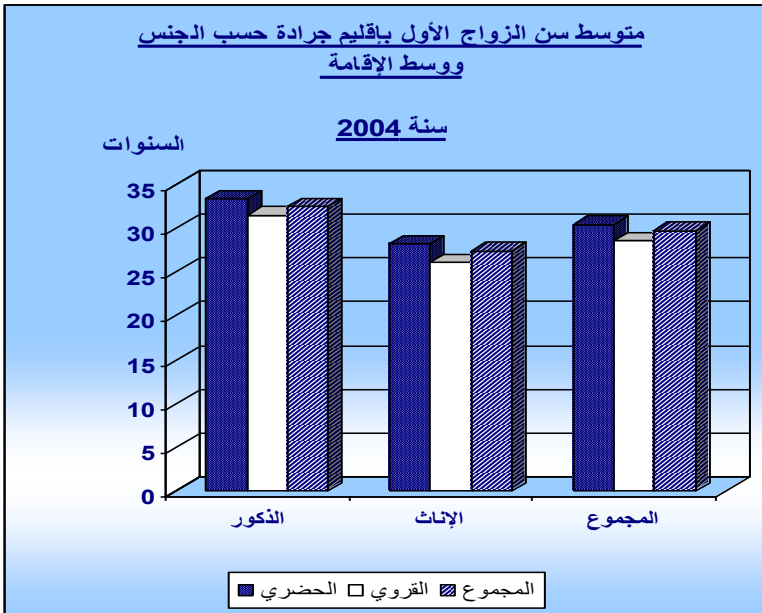
متوسط سن الزواج الأول حسب الجنس ووسط الإقامة

جدول رقم:10

سنة 2004

البلاد	الجهة	الإقليم	وسط الإقامة
29.5	30.5	30.4	الحضري
32.2	33.1	33.3	الذكور
27.1	27.7	28.2	الإناث
27.5	29.8	28.6	القروي
29.5	32.1	31.5	الذكور
25.5	27.8	26.1	الإناث
28.7	30.3	29.7	المجموع
31.2	32.8	32.4	الذكور
26.3	27.7	27.4	الإناث

وبشكل عام، أصبح الزواج متأخرا داخل الوستين وبالنسبة للجنسين، ومرد هذا إلى إطالة مدة تـمدرس الفتيات وإلى التغيرات السوسيو-ثقافية التي تشهدها السلوكات الاجتماعية إضافة إلى الأوضاع الاقتصادية التي يعرفها الإقليم والجهة الشرقية عموما.



4 - الخصوبة

يمثل المؤشر التركيبي للخصوبة مجموع المواليد الأحياء الذين قد تضعهم المرأة خلال حياتها تحت شروط خصوبة أسلافها. وقد سجل هذا الأخير

انخفاضاً خلال السنوات الأخيرة، حيث تقلص من 3.7 طفل لكل امرأة سنة 1994 إلى 2.5 طفل لكل امرأة خلال إحصاء 2004. غير أن هذا المعدل يبقى دائماً أعلى من نظيره المسجل على صعيد الجهة والذي لم يتجاوز 2.1 طفل لكل امرأة.

وكما يشير إليه الجدول رقم 11 ، فإن المؤشر التركيبي للخصوبة ينخفض بالوسط الحضري (2.1 طفل لكل امرأة) مقارنة مع الوسط القروي (3.1 طفل لكل امرأة).

إن تراجع الخصوبة بالإقليم وبالجهة الشرقية عموماً راجع بالأساس إلى ارتفاع سن الزواج والانعكاسات الإيجابية لحمولات تنظيم الأسرة.

جدول رقم: 11 معدل الخصوبة (%) والمؤشر التركيبي لخصوبة النساء في سن الإنجاب حسب وسط الإقامة

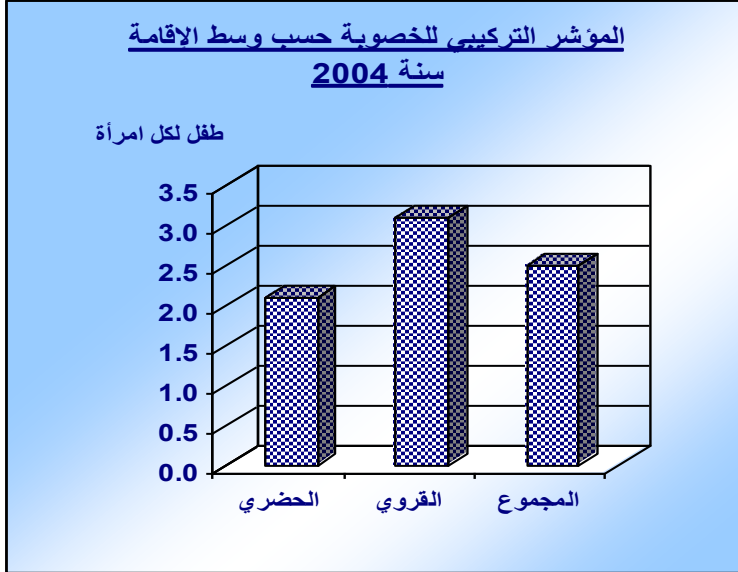
سنة 2004

فئات الأعمار	الحضري	القروي	المجموع
19-15 سنة	15.3	24.5	18.8
24-20 سنة	81.3	114.8	94.2
29-25 سنة	107.9	153.3	125.4
34-30 سنة	99.5	152.1	118.9
39-35 سنة	70.1	97.7	79.3
44-40 سنة	37.7	56.1	43.5
49-45 سنة	9.6	20.4	13.0
المؤشر التركيبي للخصوبة	2.1	3.1	2.5

وعند دراسة معدل الخصوبة حسب السن، يتضح جلياً أن هذا المعدل جد ضئيل قبل سن العشرين إذ لا يتعدى 18.8 ولادة لكل 1000 امرأة وذلك نظراً لتأخر سن زواج الفتاة إلى حوالي 27.4 سنة في المتوسط.

في المقابل، يسجل هذا المؤشر ارتفاعاً ملحوظاً بين 25 و 29 سنة حيث يصل إلى 125.4 ولادة لكل 1000 امرأة، ثم يعرف بعد ذلك انخفاضاً مهماً

ليصل أدناه ما بين 45 و49 سنة (سن اليأس). وهذه الظاهرة حاضرة في
الوسطيين معاً رغم أن الخصوبة مرتفعة في البوادي وعند مختلف فئات الأعمار
مقارنة بالمدن.



الفصل الثاني الامية والتعليم

1- الأمية

لعلنا ندرك تماما أن من أهم الأسباب التي تقف حائلا دون تقدم الأمم هي الأمية، فهي داء الشعوب التي يفتك بها ويعيق تقدمها ويؤدي بها إلى التخلف والتهشم الكلي في البنى التحتية للمجتمعات.

ويعد أميا كل شخص بلغ عمره 10 سنوات فأكثر، لا يستطيع أن يقرأ أو يكتب بفهم بيانا قصيرا وبسيطا عن حياته اليومية.

ولمعرفة مدى قدرة السكان على القراءة والكتابة ورصد أفضل لمدى استفحال هذه الظاهرة بجمتمع ما، تم الاستعانة بما يسمى بنسبة الأمية. هذه الأخيرة التي تعرف بمجموع الأشخاص البالغين 10 سنوات فما فوق الذين لا يعرفون القراءة والكتابة ضمن مجموع الساكنة البالغة 10 سنوات فما فوق.

وقد بلغت هذه النسبة عند ساكنة إقليم جرادة حوالي 46.1% سنة 2004 مقابل 52.5% سنة 1994 مسجلة بذلك تحسنا جد متواضع قيمته 6.4 نقطة بمجموع الإقليم، 7.1 بالوسط الحضري و8.8 نقطة بالوسط القروي. وبهذا، لا يزال هذا المؤشر مرتفعا عن نظيره الجهوي بحوالي 3 نقط. ونورد فيما يلي جدولاً يوضح تطور نسبة الأمية مابين الإحصاءين الأخيرين.

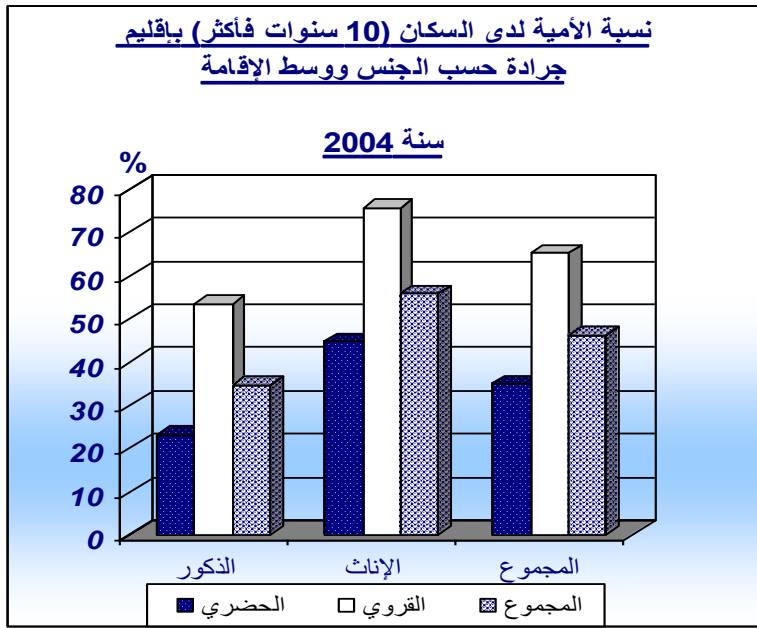
جدول رقم: 12 **نسبة الأمية لدى السكان (10 سنوات فأكثر)**
حسب الجنس ووسط الإقامة (%)

الجنس	2004			1994		
	الذكور	الإناث	المجموع	الذكور	الإناث	المجموع
وسط الإقامة						
إقليم جرادة	40.5	64.1	52.5	34.7	55.9	46.1
الحضري	29.9	53.5	41.9	23.2	44.6	34.8
القروي	62.1	85.2	73.9	53.5	75.6	65.1
الجهة الشرقية	39.2	65.6	52.8	30.8	54.2	42.9
الحضري	25.9	50.9	38.7	21.5	43.0	32.7
القروي	56.6	84.3	71.0	46.3	72.6	60.0

فمن خلال قراءتنا لمعطيات الجدول رقم 12، يتبين أن نسبة الأمية لسنة 2004 تخفي في طياتها تفاوتاً واضحاً بين الوسط الحضري (34.8%) والوسط القروي (65.1%) وبين الذكور (34.7%) والإناث (55.9%).

فقد بلغت هذه النسبة أدناها لدى الرجال بالوسط الحضري حيث قدرت بـ 23.2%، بينما بلغت أقصاها لدى النساء القرويات وذلك بنسبة 75.6% إذ لوحظ أن ما يفوق سبع نساء من أصل عشرة لا يعرفن لا القراءة ولا الكتابة.

وهكذا، يتبين أن إقليم جرادة -كباقي أقاليم الجهة- ما زال يتخبط في آفة الأمية نظراً لعدة عوامل أبرزها ارتفاع معدل الفقر والفقراء. فتكفي الإشارة إلى أن الإقليم قد سجل أكبر معدل للفقر بالجهة الشرقية وذلك بنسبة 29.3%⁽¹⁾. ومما يزيد هذه الظاهرة تعقيداً هو عدم استفادة جميع الأطفال البالغين سن التمدرس من البرامج التعليمية الرسمية في العالم القروي.



وبدراسة نسبة الأمية حسب فئات الأعمار، يتبين أن لهذه الأخيرة علاقة وطيدة بعمر الأشخاص حيث أنها تتخذ منحى تصاعدي مع تقدم السن.

⁽¹⁾ إن معدل الفقر بالإقليم مستمد من نتائج خريطة الفقر الجماعية لسنة 2004.

جدول رقم: 13 نسبة الأمية حسب الجنس وفئات الأعمار (%)

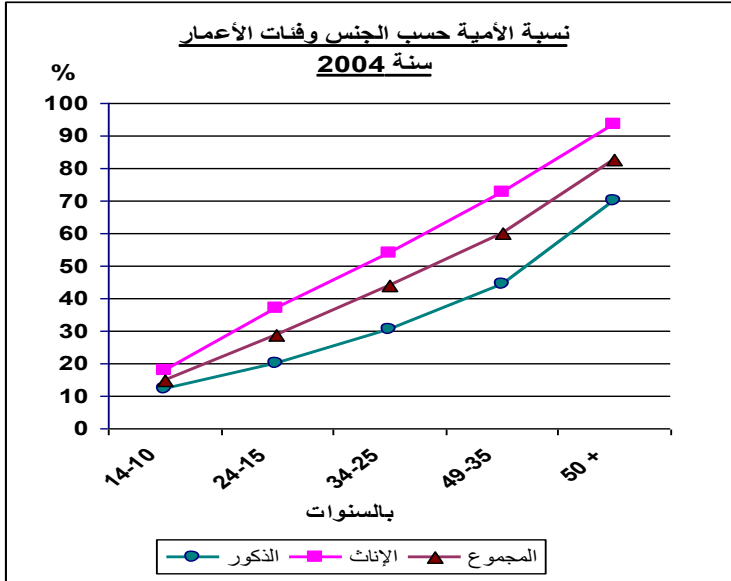
المجموع	الإناث	الذكور	فئات الأعمار
15.0	18.0	12.1	سنة 14-10
28.6	36.8	19.8	سنة 24-15
44.0	53.9	30.4	سنة 34-25
60.1	72.7	44.3	سنة 49-35
82.4	93.3	70.2	50 سنة فأكثر
46.1	55.9	34.7	المجموع

فنظرا لاعتماد مبدأ تعميم التمدرس على أطفال الفئة العمرية 6-15 ذكورا وإناثا بالوسطين القروي والحضري، سجل هذا المؤشر قيمته الدنيا (15%) لدى الفئة العمرية 14-10 سنة ليرتفع بعد ذلك تقريبا إلى الضعف لدى الفئة العمرية 24-15 سنة (28.6%). وفي هذا الصدد، لا يجب إغفال دور التربية غير النظامية في استقطاب الأطفال الذين حالت الظروف دون التحاقهم بالمؤسسات التربوية.

وبمقارنة بسيطة بين الوسطين، يبدو أن الفئتين العمريتين 14-10 و15-24 في الوسط الحضري هما أوفر حظا من مثيلتيهما بالوسط القروي إذ بلغت نسبة الأمية لديهما 3.2% و13.6% مقابل 33.4% و52.8% على التوالي. مما يدل على ضعف نسبة تمدرس الأطفال بالعالم القروي. فلا تزال توجد فوارق كبيرة في انتفاع سكان هذا الوسط من التعليم حيث لا يزال الاعتقاد شائعا لدى الفئات المحرمة بان مساهمة أطفالهم في العمل أجدى لرفاه الأسرة إجمالا من إرسالهم إلى المدارس.

أما فيما يخص باقي الفئات العمرية، فرغم دروس محو الأمية التي عرفها الإقليم والجهة عموما، إلا أن نسبة الأمية قد عرفت ارتفاعا واضحا لتبلغ أعلى مستوياتها عند الأشخاص الذين تجاوزت أعمارهم 50 سنة.

وتجب الإشارة إلى أن نسبة أمية النساء بالإقليم مازالت أعلى بكثير مما هي عليه لدى الرجال وذلك بالنسبة لكل الفئات العمرية مما يستلزم بلورة برامج أخرى لأجل النهوض بالعنصر النسوي على صعيد الإقليم والجهة عموماً.



2 - المعرفة باللغات

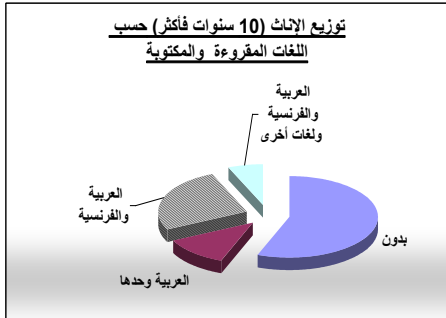
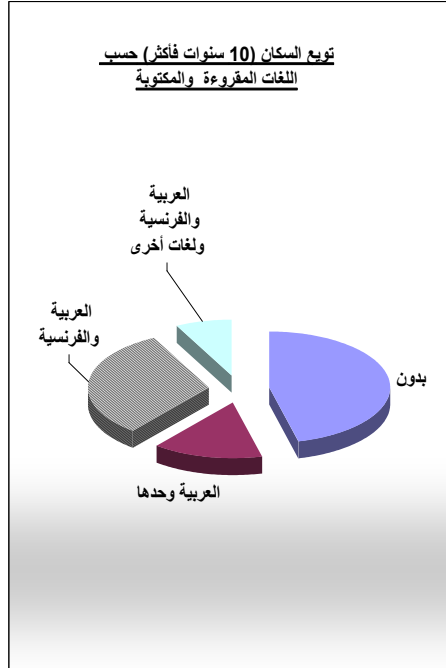
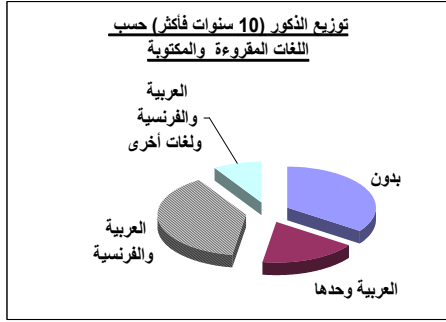
فيما يتعلق بالمعرفة باللغات، فإن حوالي 14.6% من سكان الإقليم (10 سنوات فأكثر) يعرفون قراءة وكتابة اللغة العربية فقط، 31.7% يعرفون اللغتين العربية والفرنسية مقابل 31.3% على صعيد الجهة، بينما تبقى نسبة 7.6% تعرف اللغة العربية والفرنسية إلى جانب لغات أخرى كالإنجليزية والإسبانية مثلاً.

توزيع السكان (10 سنوات فأكثر)
حسب اللغات المقرؤة والمكتوبة وحسب الجنس (%)

جدول رقم: 14

سنة 2004

المجموع		الإناث		الذكور		اللغات المقروءة والمكتوبة
النسبة %	العدد	النسبة %	العدد	النسبة %	العدد	
46.1	38357	55.9	24962	34.7	13395	بدون
14.6	12192	11.8	5265	17.9	6927	العربية وحدها
31.7	26357	25.8	11527	38.4	14830	العربية والفرنسية
7.6	6305	6.4	2860	8.9	3445	العربية والفرنسية ولغات أخرى
-	29	-	16	-	13	العربية ولغات أخرى من غير الفرنسية
-	20	-	10	-	10	لغات أخرى
100.0	83260	100.0	44640	100.0	38620	المجموع



3- التمدريس

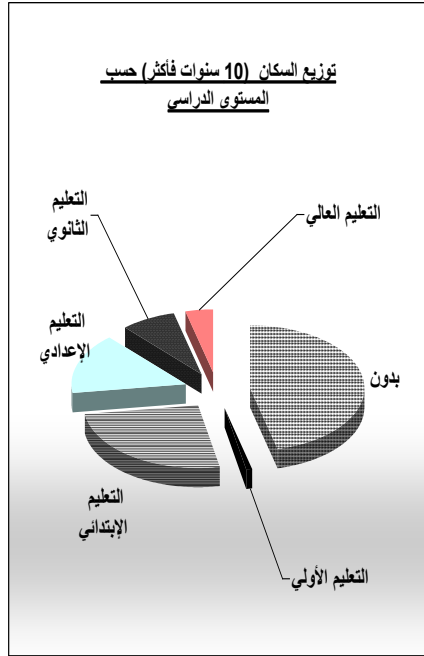
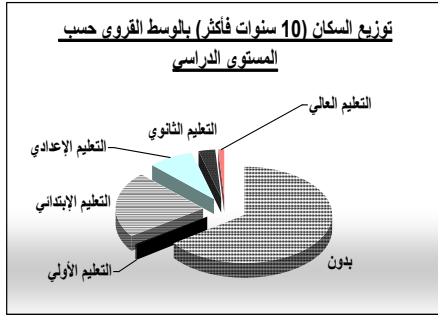
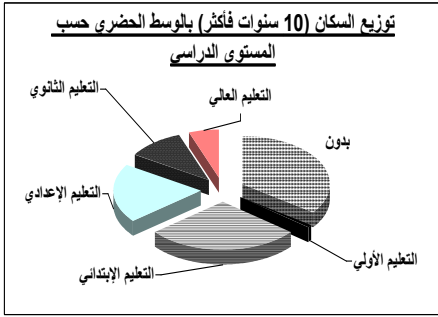
بالرغم من التحسن الملحوظ الذي شهده قطاع التربية عموماً، إلا أن مستوى الالتحاق بالمدرسة مازال ضعيفاً. فمن خلال الجدول الموالي، يتضح أن 46% من السكان البالغ أعمارهم 10 سنوات فأكثر لا يملكون أي مستوى تعليمي، 25.9% منهم يدرسون بالتعليم الابتدائي و 15.6% يتابعون دراستهم بالتعليم الإعدادي. بينما لا تتعدى نسبة التلاميذ الذين يصلون إلى التعليم الثانوي والعالي 7.6% و 4% على التوالي.

جدول رقم: 15
توزيع السكان (10 سنوات فأكثر)
حسب المستوى الدراسي ووسط الإقامة (%)

سنة 2004

مستوى التعليم	الحضري	القروي	المجموع
بدون	34.9	64.8	46.0
التعليم الأولي	1.0	0.5	0.9
التعليم الابتدائي	28.2	22.0	25.9
التعليم الإعدادي	19.7	8.5	15.6
التعليم الثانوي	10.5	2.9	7.6
التعليم العالي	5.6	1.2	4.0
المجموع	100.0	100.0	100.0

وتزداد الوضعية سوءاً بالوسط القروي حيث أن 64.8% من سكان القرى البالغ أعمارهم 10 سنوات فأكثر لا يملكون أي مستوى تعليمي وأن فقط حوالي شخصين من أصل عشرة يملكون مستوى دراسياً ابتدائياً.



الفصل الثالث النشاط الاقتصادي

لأجل تفادي كل تأويل خاطئ لنتائج إحصاء 2004، ارتأينا تذكير القارئ بأهم التعاريف والمصطلحات المدرجة في هذا الفصل (السكان النشيطون، السكان النشيطون المشتغلون، السكان العاطلون، السكان غير النشيطون).

يتكون **السكان النشيطون** من مجموع السكان النشيطين المشتغلين والسكان العاطلين.

♦ **السكان النشيطون المشتغلون:** هم مجموع السكان البالغين 7 سنوات فأكثر يشتغلون أثناء فترة الإحصاء.

♦ **السكان النشيطون العاطلون:** يتكونون من مجموع السكان البالغين 15 سنة فأكثر لا يشتغلون أثناء فترة الإحصاء ويبحثون عن عمل.

أما **السكان غير النشيطين**، فهم يتكونون من مجموع السكان الذين لا يشتغلون أثناء فترة الإحصاء ولا يبحثون عن عمل. ويتعلق الأمر بربة البيت، التلميذ أو الطالب، الملاك، المتقاعد، المريض أو المعوق، الطفل.....

1 - بنية الساكنة النشيطة حسب الجنس ووسط الإقامة

بلغ عدد السكان النشيطين أو ما يسمى بعرض الشغل بالإقليم 32128 نسمة، منهم 77.9% ذكور. ويسجلون بذلك تزايدا قدره 4.1% مقارنة مع سنة 1994. في المقابل، عرفت أعداد السكان غير النشيطين تراجعا قيمته 15.8%.

ويلاحظ في هذا الصدد أن نسبة الذكور النشيطين بالوسط القروي تفوق تلك المسجلة بالوسط الحضري وذلك بحوالي 6.4 نقطة. فيما يسجل العكس بالنسبة لفئة الإناث حيث بلغت نسبة النشيطات بالوسط الحضري 24.7% مقابل 18.3% بالنسبة للوسط القروي. ويمكن إرجاع ذلك أساسا إلى ما يلي:

◆ مشاركة الذكور من أغلب الفئات العمرية في الأعمال الفلاحية مما يجعلهم نشيطين دون أن يتطلب منهم هذا مؤهلات مهنية.

◆ تدرس الفتاة الحضرية أهلها نسبيا لولوج سوق الشغل أو على الأقل التفكير فيه، بعكس الفتاة القروية التي لم تحد حدودها نظرا للامية المستشرية في صفوف النساء بالوسط القروي (75.6% بالنسبة للإناث القرويات مقابل 44.6% بالنسبة للإناث الحضريات).

جدول رقم: 16 توزيع الساكنة النشيطة حسب الجنس ووسط الإقامة

سنة 2004

الجنس	السكان النشيطون	السكان غير النشيطين	توزيع السكان النشيطين (%)		
			المجموع	الحضري	القروي
الذكور	25012	25127	50139	75.3	81.7
الإناث	7116	48464	55580	24.7	18.3
المجموع	32128	73591	105719	100.0	100.0

2 - نسبة النشاط

تعرف نسبة النشاط بحاصل قسمة مجموع السكان النشيطين (أي مجموع السكان المشتغلين والعاطلين الراغبين في إيجاد عمل) على مجموع السكان.

وقد ارتفعت هذه الأخيرة من 26.1% خلال إحصاء 1994 إلى 30.4% سنة 2004. ورغم ذلك، فهي تقل عن مثيلتها الجهوية والوطنية بحوالي 3.2 و 5.5 نقاط على التوالي مما جعل الإقليم يحتل المرتبة الأخيرة من حيث نشاط ساكنته.

وقد كان لنشاط الإناث الدور الأساسي في ارتفاع هذا المؤشر بالإقليم، حيث انتقلت نسبة النشاط لديهن من 5.9% إلى 12.8% خلال نفس الفترة نظراً لما يلي:

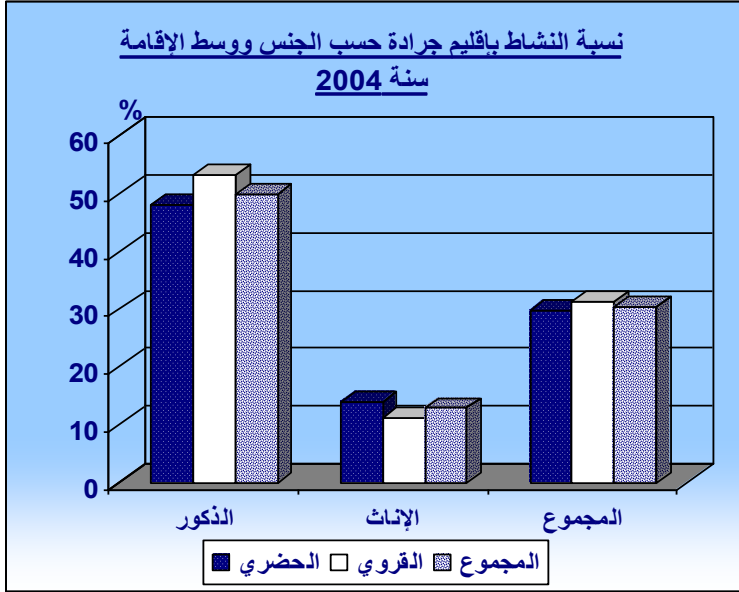
- ◆ ارتفاع نسبة الإناث في سن النشاط مقارنة مع الجنس الآخر.
- ◆ تأخر سن الزواج لدى الإناث مما يدفعهن إلى البحث عن عمل.

وتخفي نسبة النشاط لسنة 2004 التباين الحاصل بين الذكور والإناث، إذ أن حوالي 5 أشخاص من أصل 10 ذكور يعدون نشيطين. في حين، تقدر هذه النسبة بشخص واحد من بين 10 لدى فئة الإناث. كل هذا يعكس التدرج البطيء للعنصر النسوي في خوض غمار سوق الشغل لعدة أسباب، لعل من أهمها عدم استعداد هذا السوق لتوفير مناصب شغل مناسبة وكافية للمرأة.

جدول رقم: 17 نسبة النشاط حسب الجنس ووسط الإقامة (%)

2004		1994		الجنس وسط الإقامة		
المجموع	الإناث	الذكور	المجموع		الإناث	الذكور
30.4	12.8	49.9	26.1	5.9	46.6	إقليم جرادة
29.8	13.9	47.9	25.7	7.5	44.0	الحضري
31.3	11.1	53.0	27.1	2.8	51.9	القروي
33.6	13.8	54.5	28.7	7.7	50.6	الجهة الشرقية
33.6	14.9	53.3	29.9	10.7	49.6	الحضري
33.7	12.0	56.5	27.3	3.9	52.0	القروي

وكما سبقت الإشارة، فإن نسبة نشاط الرجال بالوسط القروي والتي تعادل 53% تفوق نظيرتها بالوسط الحضري وذلك بحوالي 5 نقاط. بينما نلاحظ بأن نسبة نشاط المرأة القروية تقل عن نظيرتها الحضرية بفارق 2.8 نقطة.



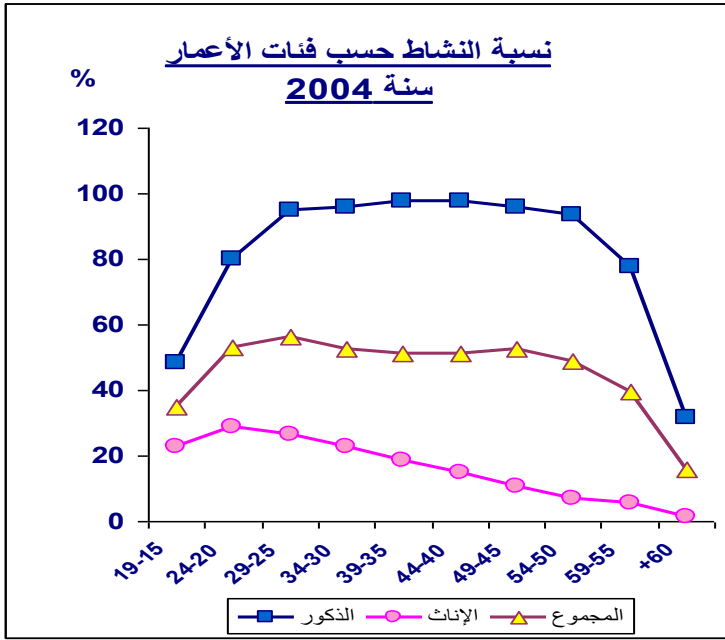
ومن خلال دراسة نسبة النشاط حسب فئات الأعمار، يظهر جليا أن السكان النشيطين يمثلون ما يفوق نصف مجموع السكان وذلك على مستوى جميع الفئات العمرية المدرجة ما بين 20 و 49 سنة. وفي ما يلي جدول يوضح تغير هذه النسبة حسب الفئات العمرية والجنس.

جدول رقم: 18 نسبة النشاط حسب فئات الأعمار والجنس (%)

2004			1994			فئات الاعمار
المجموع	الإناث	الذكور	المجموع	الإناث	الذكور	
35.1	22.6	48.2	31.4	11.9	49.6	سنة 19-15
52.9	28.9	80.0	44.0	13.7	76.6	سنة 24-20
56.4	26.7	94.7	47.5	12.5	93.4	سنة 29-25
52.5	22.6	95.9	51.8	12.0	98.8	سنة 34-30
51.1	18.7	97.9	56.4	9.3	97.1	سنة 39-35
51.0	15.0	97.6	55.2	7.3	98.0	سنة 44-40
52.6	10.8	95.8	49.8	4.1	97.4	سنة 49-45
48.9	6.9	93.3	46.2	3.6	93.0	سنة 54-50
39.6	5.5	77.6	39.8	2.6	79.4	سنة 59-55
15.6	1.6	31.8	18.3	1.4	36.2	سنة فأكثر 60

فبالنسبة للإناث، فرغم الارتفاع الواضح الذي شهدته نسبة النشاط لديهن مقارنة مع سنة 1994 وذلك على مستوى جميع الفئات العمرية، إلا أنها تبقى جد ضئيلة مما هي عليه لدى الرجال. ويلاحظ أيضا أن هذه النسبة تنخفض بشكل كبير في سن مبكرة حيث تصل قيمتها القصوى ما بين 20 و 24 سنة لتعرف بعد ذلك انخفاضا واضحا لعل من أهم أسبابه زواج الفتاة وتحولها من نشيطة مشغلة أو عاطلة إلى ربة بيت فقط. وللتذكير، فإن متوسط سن الزواج الأول لدى الفتاة هو 27.4 سنة.

وفيما يخص الذكور، فرغم تراجع نسبة نشاطهم في أغلب الفئات العمرية بسبب هجرة السكان النشيطين التي واكبت إغلاق مناجم الفحم، إلا أنها لازالت تحتفظ بنسب عالية. وهكذا فإنه من بين 10 شبان عمرهم أقل من عشرين سنة نجد 5 أشخاص نشيطين. وترتفع هذا النسبة إلى ما يزيد عن 9 أشخاص نشيطين من أصل 10 ما بين 25 و 59 سنة. أي أنه باستثناء حالات قليلة كالمرض والإعاقة أو التعطل في الدراسة، فإن كل الساكنة تكون نشيطة خلال هاته الحقبة الزمنية من عمرها. ولا تنخفض هذه النسبة بشكل واضح إلا بعد 60 سنة.



3- الحالة في المهنة

فيما يخص توزيع السكان النشيطين حسب الحالة في المهنة، فيبدو أن فئة المستأجر تحتل المقدمة بنسبة 47.1% من مجموع السكان النشيطين، ويسجل حضور مكثف لهذه الفئة بالوسط الحضري وذلك بنسبة 65.4% من مجموع السكان النشيطين بالمدن.

في الوقت ذاته، يمثل المهنيون المستقلون 32.1% من مجموع النشيطين، ويتوزع هؤلاء بشكل متفاوت بين الوسطين حيث أنهم يمثلون 33.8% بالوسط القروي مقابل 30.5% بالوسط الحضري.

وتشكل فئة المعين العائلي ما يقارب 18.9% من مجموع النشيطين، معظمهم ينحدر من الوسط القروي (37.2% بالوسط القروي مقابل 1.8% فقط بالوسط الحضري).

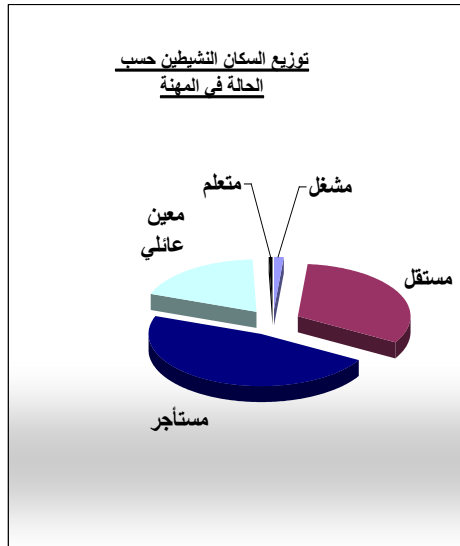
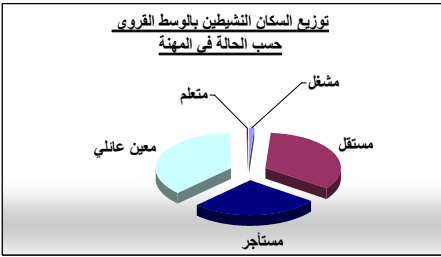
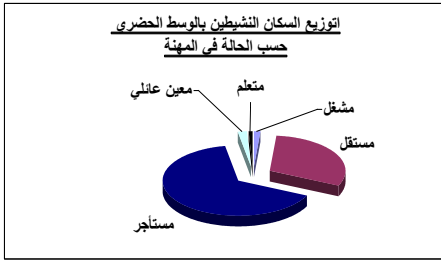
أما بالنسبة لفئة المشغلين والمتعلمين، فإنهم لا يحضرون إلا بنسبة ضعيفة، حيث لا يمثلون على التوالي سوى 1.3% و 0.6% من مجموع الساكنة النشيطة بالإقليم.

**توزيع السكان النشيطين حسب الحالة
في المهنة ووسط الإقامة (%)**

جدول رقم: 19

سنة 2004

الحالة في المهنة	الحضري	القروي	المجموع
مشغل	1.4	1.2	1.3
مستقل	30.5	33.8	32.1
مستأجر	65.4	27.6	47.1
معين عائلي	1.8	37.2	18.9
متعلم	0.9	0.2	0.6
المجموع	100.0	100.0	100.0



الفصل الرابع الأسر ومميزات أرباب الأسر

تطور أعداد الأسر

عرفت الأسر القاطنة بإقليم جرادة تقلصا في أعدادها ما بين الإحصاءين الأخيرين حيث سجل الإقليم 18468 أسرة سنة 2004 مقابل 18612 أسرة سنة 1994، أي تراجعت بمعدل نمو سنوي متوسط يقارب 0.1%.

وللإشارة، فإن الأسر المتواجدة بالإقليم لا تمثل سوى 5% من مجموع الأسر على صعيد الجهة الشرقية، 5% من مجموع الأسر بالوسط الحضري للجهة وكذا 5% من مجموع الأسر بالوسط القروي للجهة.

جدول رقم: 20 توزيع أعداد وأحجام الأسر حسب وسط الإقامة

2004		1994		وسط الإقامة
حجم الأسر	عدد الاسر	حجم الأسر	عدد الاسر	
5.7	18468	6.3	18612	إقليم جرادة
5.4	12107	6.0	13171	الحضري
6.5	6361	7.1	5441	القروي
5.2	368449	5.9	301009	الجهة الشرقية
4.9	239910	5.6	175842	الحضري
5.7	128539	6.3	125167	القروي

وبالنسبة للحجم المتوسط للأسر، فقد بلغ خلال إحصاء 2004 حوالي 5.7 فردا للأسرة مقابل 5.2 فردا للأسرة على صعيد الجهة، وقد سجل بهذا تراجعا قيمته 0.6 فردا للأسرة مقارنة مع إحصاء 1994.

ويختلف هذا الأخير من وسط إلى آخر، إذ يقل بالوسط الحضري عن نظيره بالوسط القروي بأكثر من فرد واحد في المتوسط. ويرجع هذا التباين أساسا إلى الخصوبة المرتفعة نسبيا بالوسط القروي وكذلك إلى التحولات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية التي عرفها سكان الحواضر خصوصا والتي جعلت من الأسرة المتعددة الأفراد نموذجا يقل عبر السنوات لتحل محله الأسرة النووية.

1 - مميزات أرباب الأسر

عرفت نسبة الأسر المسيرة من طرف النساء تطورا مهما خلال العقود الأخيرة. ففي الماضي، كان الرجل يعمل لوحده ويتكفل بكامل أعباء أسرته. فكنا ناذرا ما نصادف أسرة تسييرها امرأة.

أما الآن، وفي مجتمع تسوده المساواة بين الرجل والمرأة وتتطور فيه تطلعات المرأة المهنية والعملية، نلاحظ أن أعداد الأسر التي تقودها امرأة قد عرفت تطورا مهما لتشكل بذلك حدثا اجتماعيا حافلا بتغيرات شتى سواء على مستوى البنيات الأسرية أو على مستوى دور الجنسين داخل الأسرة.

ولدراسة توزيع أرباب الأسر حسب الجنس والوسط، ندرج الجدول التالي:

جدول رقم: 21 توزيع أرباب الأسر حسب الجنس ووسط الإقامة

سنة 2004

المجموع		الإناث		الذكور		وسط الإقامة
العدد	النسبة %	العدد	النسبة %	العدد	النسبة %	
18468	100	3983	21.6	14485	78.4	إقليم جريدة
12107	100	3010	24.9	9097	75.1	الحضري
6361	100	973	15.3	5388	84.7	القروي
368449	100	65367	17.7	303082	82.3	الجهة الشرقية
239910	100	47629	19.9	192281	80.1	الحضري
128539	100	17738	13.8	110801	86.2	القروي

لقد بلغت نسبة الأسر التي تسييرها امرأة خلال إحصاء 2004 حوالي 21.6% مقابل 17.7% على صعيد الجهة. ويلاحظ بأن نسبة هذه الأسر ترتفع بالوسط الحضري حيث تصل إلى 24.9%، أي ما يعادل ربع الأسر المتواجدة بالإقليم. بينما لا تتعدى 15.3% بالوسط القروي. وهذا راجع أساسا إلى إغلاق مناجم الفحم وبالتالي هجرة الكثير من أرباب الأسر بحثا عن عمل آخر.

ومن خلال دراسة توزيع أرباب الأسر حسب فئات الأعمار، يتضح أن 13.4% من هؤلاء يتراوح عمرهم ما بين 15 و34 سنة، 74.5% ينتمون إلى فئة السكان في سن النشاط الاقتصادي. بينما لا يشكل المسنون سوى 25.4% من مجموع أرباب الأسر.

جدول رقم: 22 توزيع أرباب الأسر حسب الفئات العمرية الكبرى وحسب الجنس

المجموع		الإناث		الذكور		وسط الإقامة	
العدد	النسبة %	العدد	النسبة %	العدد	النسبة %		
12.1	1469	3.3	401	8.8	1068	الشباب (15-34 سنة)	الوسط الحضري
75.9	9185	17.0	2061	58.8	7124	السكان في سن النشاط الاقتصادي	
24.0	2908	7.8	945	16.2	1963	السكان المسنون	
15.7	1001	3.9	250	11.8	751	الشباب (15-34 سنة)	الوسط القروي
72.0	4577	11.0	700	60.9	3877	السكان في سن النشاط الاقتصادي	
28.0	1780	4.3	273	23.7	1507	السكان المسنون	
13.4	2470	3.5	651	9.8	1819	الشباب (15-34 سنة)	المجموع
74.5	13762	15.0	2761	59.6	11001	السكان في سن النشاط الاقتصادي	
25.4	4688	6.6	1218	18.8	3470	السكان المسنون	

وجدير بالذكر بأن نسبة أرباب الأسر المسنين بالوسط القروي قد ارتفعت إلى 28% مقابل 24% بالوسط الحضري.

وبمقارنة بسيطة بين الجنسين، نلاحظ بان الذكور في سن النشاط الاقتصادي يمثلون 59.6% من مجموع أرباب الأسر مقابل 15% بالنسبة للإناث. كما أن نسبة الذكور المسنين قد بلغت 18.8% من مجموع أرباب الأسر في حين لم تتعد 6.6% لدى الإناث.

وكما تمت إليه الإشارة سابقا، فإن ارتفاع نسبة ربات الأسر غدت ظاهرة اجتماعية مهمة تحددت معالمها تدريجيا مع مرور الزمن وتحكمت فيها عوامل سوسيو-اقتصادية محضة لعل من أهمها انخراط المرأة الفعلي في الحياة العملية إلى جانب الرجل. هذا فضلا عن حالتها الزوجية التي ترغبها في كثير من الأحيان على تحمل أعباء أسرتها. ويتضح هذا جليا من خلال الجدول الموالي الذي يبرز الحالة الزوجية لأرباب الأسر حسب الجنس ووسط الإقامة:

جدول رقم: 23 الحالة الزوجية لأرباب الأسر بإقليم جرادة حسب الجنس ووسط الإقامة (%)

سنة 2004	الحالة الزوجية	الذكور	الإناث	المجموع
المجموع	العزاب	4.2	2.7	3.9
	المتزوجون	94.6	37.8	82.4
	المطلقون	0.5	8.7	2.3
	الأرامل	0.6	50.8	11.5
	المجموع	100.0	100.0	100.0
الحضري	العزاب	5.1	3.2	4.6
	المتزوجون	93.6	33.0	78.5
	المطلقون	0.7	10.3	3.1
	الأرامل	0.7	53.4	13.8
	المجموع	100.0	100.0	100.0
القرروي	العزاب	2.8	1.0	2.5
	المتزوجون	96.4	52.6	89.7
	المطلقون	0.2	3.5	0.7
	الأرامل	0.6	42.9	7.1
	المجموع	100.0	100.0	100.0

نلاحظ أن غالبية الذكور من أرباب الأسر هم متزوجون (94.6%). في الوقت ذاته لا يمثل العزاب إلا نسبة 4.2% من مجموع أرباب الأسر. وهذا راجع إلى الحالات القليلة التي يتقدم فيها الإبن ككرب أسرة عوضاً عن أبيه (الغياب أو المرض...).

فيما يخص ربوات الأسر، فيلاحظ أن ما يفوق نصفهن هن أرامل وجدن أنفسهن مجبرات على تحمل أعباء المسؤولية لوحدهن. تليهن المتزوجات بنسبة 37.8% ثم المطلقات بنسبة 8.7%. أما العازبات فلا يمثلن سوى نسبة 2.7%. ويندرج ضمن هذه الشريحة من ربوات الأسر الفتيات اللواتي يعملن في غياب الأب أو الأخ لأجل تحمل أعباء أسرهن أو اللواتي اضطررن للعيش وحيدات بعيداً عن أسرهن بسبب ظروف عملهن.

وفي هذا الصدد، تجب الإشارة إلى أن نسبة ربوات الأسر المتزوجات بالوسط القرروي (52.6%) تفوق بكثير تلك المسجلة بالوسط الحضري (33%).

وذلك بسبب هجرة أزواجهن سواء إلى المدن أو الخارج. في المقابل، ارتفعت نسبة ربات الأسر الأراامل بالوسط الحضري إلى 53.4% مقابل 42.9% بالوسط القروي.

وكما هو معتاد، فرب الأسرة يجب أن يتمتع بالسلطة المادية والمعنوية وأن يقوم بالدور المنوط به تجاه تربية أبنائه وتعليمهم وتوجيههم. فتنشئة الأطفال وتعليمهم وتهذيبهم روحيا ومعنويا هي مسؤولية تتقاسمها الأسرة والمدرسة. ولهذا يفترض برب الأسرة أن يتمتع بمستوى دراسي مناسب يؤهله للقيام بالدور المنوط به على أحسن وجه. فهل هذا هو الوضع بالنسبة لأرباب الأسر بإقليم جرادة؟

للإجابة عن هذا السؤال، يبين الجدول التالي نسب الأمية لدى أرباب الأسر بالإقليم حسب الجنس والوسط.

جدول رقم: 24 نسبة الأمية حسب الجنس ووسط الإقامة

سنة 2004		نسبة الأمية (%)	
وسط الإقامة	الذكور	الإناث	المجموع
إقليم جرادة	57.2	86.2	63.4
الحضري	44.8	83.1	54.3
القروي	78.0	95.9	80.7
الجهة الشرقية	47.8	82.2	53.9
الحضري	36.3	77.5	44.5
القروي	67.8	94.8	71.5

لقد بلغت نسبة الأمية لدى أرباب الأسر حوالي 63.4% بمجموع الإقليم، 54.3% بالوسط الحضري و80.7% بالوسط القروي. وهي بذلك تفوق تلك المسجلة على صعيد الجهة بحوالي 10 نقاط. وتخفي هذه النسب في حد ذاتها تباينا واضحا بين الجنسين حيث تصل أقصاها لدى النساء القرويات بحوالي 95.9% مقابل 44.8% لدى الرجال بالوسط الحضري.

وكنتيجة لذلك، فإن حوالي 6 أرباب أسر من بين 10 لا يملكون أي مستوى تعليميا، حوالي شخصين قد حصلوا على مستوى دراسي ابتدائي أو

إعدادي. فيما لا تستوفي هذه النسبة الفرد الواحد بالنسبة للتعليمين الثانوي والعالي ككل.

جدول رقم: 25 توزيع أرباب الأسر حسب المستوى الدراسي
ووسط الإقامة

سنة 2004 (%)

المجموع	القروي	الحضري	مستوى التعليم
63.8	80.7	54.9	بدون
2.9	1.9	3.4	التعليم الأولي
16.9	11.5	19.8	التعليم الابتدائي
6.5	2.8	8.4	التعليم الإعدادي
6.0	1.9	8.1	التعليم الثانوي
3.9	1.3	5.3	التعليم العالي
100.0	100.0	100.0	المجموع

وبالنسبة للعالم القروي، فالوضعية تزداد سوءا حيث ما لا يزيد عن شخصين من أصل 10 يتوفران على الأقل على مستوى دراسي ابتدائي.

أما فيما يخص مستوى نشاط أرباب الأسر بالإقليم، فقد بلغت نسبة نشاطهم حوالي 64.8% مقابل 69.1% على صعيد الجهة. ويلاحظ بأن هذه النسبة ترتفع بالوسط القروي إلى 74% بينما لا تتجاوز 59.9% بالوسط الحضري. كما أنها تختلف بشكل واضح بين الجنسين حيث تقدر ب 80.5% لدى الذكور مقابل 7.8% لدى الإناث.

جدول رقم: 26 نسبة النشاط لدى أرباب الأسر حسب الجنس
ووسط الإقامة

سنة 2004 (%)

وسط الإقامة	الذكور	الإناث	المجموع
إقليم جرادة	80.5	7.8	64.8
الحضري	77.2	7.9	59.9
القروي	86.0	7.5	74.0
الجهة الشرقية	80.8	14.6	69.1
الحضري	78.6	16.5	66.3
القروي	84.6	9.5	74.2

ونشير في هذا الصدد إلى أن نسبة نشاط أرباب الأسر بالوسط القروي تفوق مثلتها بالوسط الحضري. بينما تبقى نسبة نشاط ربان الأسر شبه متكافئة بين الوسطين.

وبخصوص البنية المهنية لأرباب الأسر، فيبدو أن فئة المستأجر تحتل الصدارة وذلك بحوالي 55.7% من مجموع السكان النشيطين من أرباب الأسر. يليها المستقلون بحوالي 41.6% ثم المشغلون بنسبة ضعيفة لا تكاد تضاهي 2% (أنظر الجدول رقم 27).

جدول رقم: 27 توزيع أرباب الأسر حسب الجنس والحالة في المهنة

سنة 2004	%		
الحالة في المهنة	الذكور	الإناث	المجموع
مشغل	2.0	1.9	2.0
مستقل	41.6	43.2	41.6
مستأجر	55.9	50.5	55.7
معين عائلي	0.4	3.8	0.5
متعلم	0.1	0.6	0.1
المجموع	100.0	100.0	100.0

ومن خلال قراءتنا لمعطيات هذا الجدول، يتبين بان البنية المهنية للذكور من أرباب الأسر لا تختلف كثيرا عما هي عليه لدى صنف الإناث، حيث أن 93.7% من ربان الأسر و 97.5% من أرباب الأسر الذكور يشتغلون كمستقلين

أو مأجورين، في حين يسجل حضور ضعيف لباقي المهن وذلك بالنسبة للجنسين
معا.

الفصل الخامس ظروف سكن الأسر

1 - نوع المسكن

صنف الإحصاء العام للسكان والسكنى 2004 بصفة غير حصرية المساكن المغربية إلى عدة أنواع شملت أساسا الدار المغربية العصرية، الدار المغربية التقليدية، الفيلا، الشقة في عمارة، المساكن ذات الطابع القروي وأخيرا دور الصفيح أو السكن العشوائي (انظر الجدول أسفله).

جدول رقم: 28 توزيع الأسر حسب نوع المسكن ووسط الإقامة (%)

سنة 2004

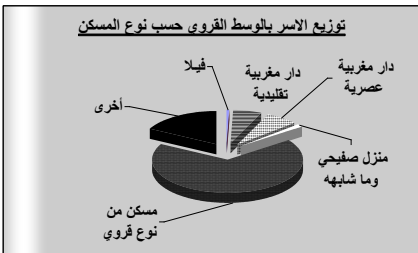
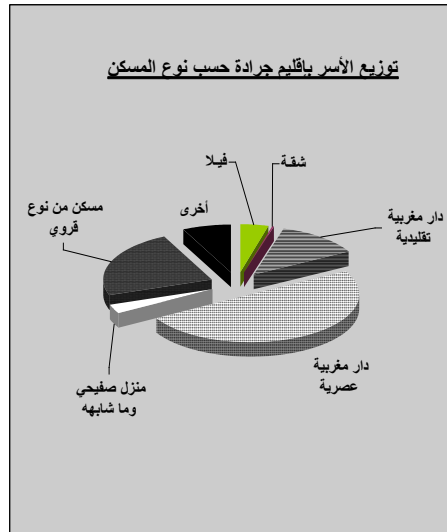
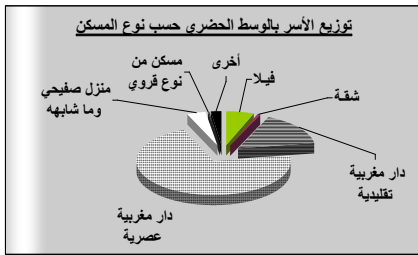
نوع المسكن	الحضري	القروي	المجموع
فيلا	5.9	0.5	4.0
شقة	0.6	-	0.4
دار مغربية تقليدية	15.9	5.8	12.4
دار مغربية عصرية	71.2	6.7	49.0
منزل صفيح وما شابهه	3.8	1.4	2.9
مسكن من نوع قروي	0.3	65.1	22.6
أخرى	2.3	16.6	7.2
أسر رحالة	-	4.4	1.5
المجموع	100.0	100.0	100.0

من خلال هذا الجدول، يتبين أن غالبية الأسر المتواجدة بالوسط الحضري للإقليم (71.2%) تقطن مساكن من نوع دار مغربية عصرية، وذلك لأن اللجوء إلى هذا النوع من السكن يستجيب بالدرجة الأولى إلى نمط عيش السكان المحليين ويتناسب مع إمكانياتهم المادية. وتأتي الدار المغربية التقليدية في المرتبة الثانية وذلك بحوالي 15.9% من مجموع أسر هذا الوسط. بينما لا تشكل الفيلا إلا نسبة 5.9%.

نظرا لتواجد بعض الأسر الرحالة بالوسط القروي للإقليم، فإننا نجد بان النسبة المئوية للمجموع في جميع الجداول الواردة في هذا الفصل غير مكتملة. ولهذا تم إدراج سطر إضافي خاص بهاته الشريحة السكانية.

أما بخصوص الوسط القروي، فتمثل المساكن القروية النمط السائد وذلك ب 22.6% من مجموع الأسر القروية، تليها الدار المغربية العصرية وذلك بحوالي 6.7% من هاته الأسر ثم المساكن التقليدية بنسبة 5.8%.

ويأوي الإقليم في مجمله حوالي 536 أسرة قاطنة بدور الصفيح، أي ما يعادل 2.9% من مجموع أسر الإقليم مقابل 4.4% سنة 1994. ويلاحظ بهذا أن هذه النسبة تقل عن مثيلتها على صعيد الجهة بحوالي 0.7 نقطة. وللإشارة، فإن القرى لم تسلم هي أيضا من انتشار دور الصفيح والسكن العشوائي حيث بلغت نسبة الأسر القاطنة بها 1.4% من مجموع الأسر القروية.



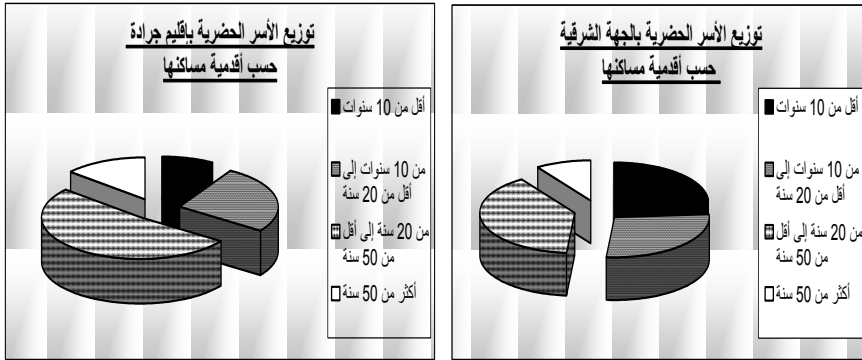
ولمقارنة إقليم جرادة بالجهة الشرقية من حيث أقدمية المساكن الكائنة به، تم سرد النتائج المدرجة في الجدول التالي:

توزيع الأسر الحضرية حسب أقدمية مساكنها (%)

جدول رقم: 29

عمر المسكن	إقليم جرادة	الجهة الشرقية
أقل من 10 سنوات	8.6	23.8
من 10 سنوات إلى أقل من 20 سنة	26.2	27.6
من 20 سنة إلى أقل من 50 سنة	51.7	39.2
أكثر من 50 سنة	13.5	9.4
المجموع	100.0	100.0

يعد إقليم جرادة من بين أقاليم الجهة التي لم تطرأ عليها تغيرات عمرانية هامة، إذ يلاحظ أن أكثر من نصف أسر المدن تعيش بمساكن يتراوح عمرها ما بين 20 و 50 سنة مقابل 39.2% على صعيد الجهة، 13.5% من مجموع هاته الأسر تقطن مساكن يرجع عهدها إلى ما يفوق 50 سنة. بينما لا تشكل الأسر التي تشغل مساكن حديثة العهد (أي أقل من 10 سنوات) إلا نسبة 8.6%. وهي نسبة ضعيفة إذا ما قورنت بنظيرتها على مستوى الجهة الشرقية (23.8%).



2- صفة حيازة المسكن

من خلال دراستنا لصفة الحيازة، يتضح جليا بأن غالبية الأسر التي تعيش بالإقليم تمتلك المسكن الذي تقطن به أو على الأقل جزءا منه وذلك بنسبة 71% بعد ما كانت لا تتعدى 54.2% سنة 1994. وتعد هذه النسبة شبه متكافئة بين الواسطين حيث تمثل 71.3% بالوسط الحضري مقابل 70.5% بالوسط القروي. ويجب التنويه في هذا الصدد إلى التسهيلات البنكية في منح قروض السكن سواء تعلق الأمر باقتناء مساكن جاهزة أو بشراء بقع أرضية وبنائها.

جدول رقم: 30 توزيع الأسر حسب صفة حيازة المسكن ووسط الإقامة (%)

سنة 2004

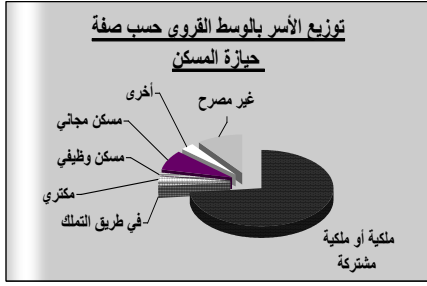
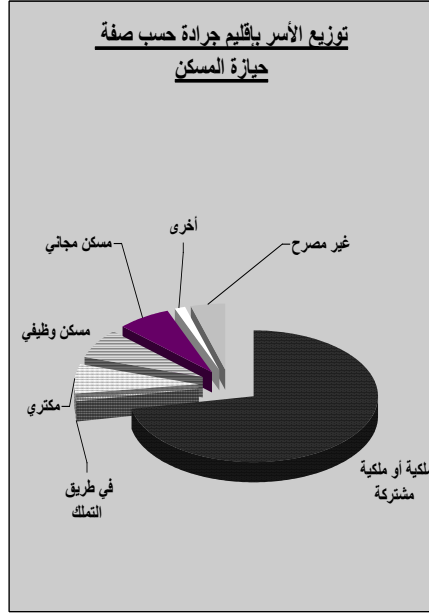
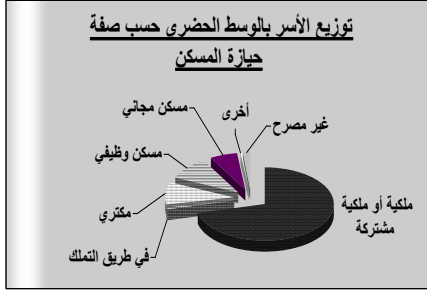
المجموع	القروي	الحضري	صفة الحيازة
71.0	70.5	71.3	ملكية أو ملكية مشتركة
0.9	1.2	0.8	في طريق التملك
7.1	2.2	9.7	مكتري
7.0	1.4	9.9	مسكن وظيفي
7.0	8.0	6.4	مسكن مجاني
1.3	3.0	0.4	أخرى
4.4	9.8	1.6	غير مصرح
1.3	3.9	-	أسر رحالة
100.0	100.0	100.0	المجموع

ولا يزال نظام الكراء ضعيفا بالإقليم بالقياس مع باقي أقاليم الجهة، حيث لا يمثل إلا 7.1% من مجموع الأسر مقابل 12.1% على صعيد الجهة. إلا أن هذه النسبة تخفي تباينا واضحا بين الواسطين، إذ تقدر بـ 9.7% بالوسط الحضري مقابل 2.2% بالوسط القروي.

وقد كان لإغلاق مناجم الفحم بالإقليم الدور الأساسي في تراجع عدد الأسر المستفيدة من المساكن الوظيفية. فقد انتقلت نسبتهم من 22.9% خلال إحصاء 1994 إلى 7% خلال إحصاء 2004. ويلاحظ بأن 9.9% من مجموع الأسر الحضرية تقطن هذا النوع من المساكن بينما لا تتعدى هذه النسبة 1.4% من مجموع الأسر بالمدار القروي.

أما الأسر الساكنة بالمجان، فهي تشكل أيضا 7% من مجموع أسر الإقليم، ويرجع ذلك بالخصوص إلى المنازل التي بناها بعض سكان الإقليم

المقيمين بالخارج والتي تستغل بالمجان من طرف عائلاتهم. ويلاحظ بان نسبة هذه الأسر ترتفع بالوسط القروي حيث تصل إلى 8% مقابل 6.4% بالوسط الحضري.



3- استغلال المسكن

وبخصوص استغلال المسكن، فقد انتقل العدد المتوسط للأفراد بالغرفة الواحدة من 2.5 فردا بالغرفة الواحدة خلال إحصاء 1994 إلى فردين سنة 2004 مسجلا بذلك تحسنا قدره نصف نقطة.

ونظرا لاختلاف أحجام الأسر بين الوسطين، فإنه يلاحظ أن معدل استغلال الغرفة الواحدة يرتفع بالوسط القروي إلى 2.7 فردا بالغرفة الواحدة مقابل 1.8 فردا بالغرفة الواحدة بالوسط الحضري.

**توزيع الأسر حسب عدد الغرف المشغولة
ووسط الإقامة (%)**

جدول رقم: 31

سنة 2004

عدد الغرف	الحضري	القروي	المجموع
غرفة واحدة	7.0	28.3	14.3
غرفتان	25.5	25.3	25.4
ثلاث غرف	36.6	22.0	31.6
أربع غرف	18.6	11.3	16.1
خمس غرف	5.6	3.8	5.0
ست غرف	2.6	1.5	2.2
سبع غرف	1.0	0.4	0.8
ثمان غرف فأكثر	1.0	0.4	0.8
غير مصرح	2.0	3.2	2.4
أسر رحالة	-	3.8	1.4
المجموع	100.0	100.0	100.0
معدل استغلال الغرفة	1.8	2.7	2.0

ومن خلال الجدول رقم 31، نلاحظ أن عددا لا بأس به من الأسر المتواجدة بالإقليم يعيشون في غرفة أو غرفتين على الأكثر، حيث تقدر نسبة هذه الأسر بحوالي 39.7% من مجموع الأسر. وترتفع هذه الأخيرة بالوسط القروي لتصل إلى 53.6% .

وقد بلغت نسبة الأسر التي تشغل ثلاث غرف حوالي 31.6% من مجموع الأسر، أي أقل من ثلث الأسر المتواجدة بالإقليم.

أما الأسر التي تقطن منازل واسعة، أي أربع غرف فما فوق، فإنها لا تشكل في مجملها إلا نسبة 24.9%.

4- عناصر الراحة بالمسكن

لا تزال المساكن القائمة بإقليم جرادة تفتقر إلى المرافق الضرورية. فمن خلال قراءتنا لمعطيات الجدول رقم 32، يظهر أن حوالي 13.6% من مجموع الأسر لا تتوفر على مطبخ، 25.3% لا تتوفر على مرحاض وأكثر من 80% لا تتوفر على حمام عصري أو رشاشة أو حتى على حمام محلي.

وتتفاقم الأزمة بالوسط القروي حيث أن 33.5% فقط من الأسر القروية هي التي تتوفر على مرحاض في مساكنها ، 6.4% تتوفر على حمام محلي و3.6% لا غير هي التي تمتلك حماما عصريا.

جدول رقم:32 نسب الأسر المتوفرة على بعض المرافق
الضرورية للمسكن حسب وسط الإقامة(%)

سنة 2004

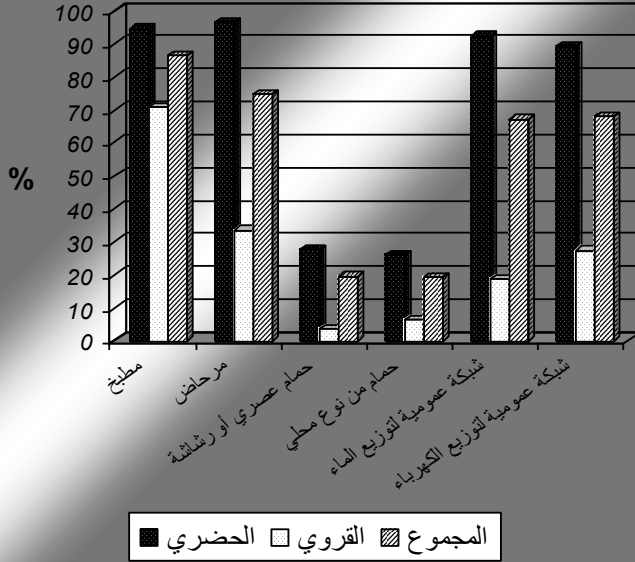
عناصر الراحة في المسكن	الحضري	القروي	المجموع
مطبخ	94.6	70.8	86.4
مرحاض	96.4	33.5	74.7
حمام عصري أو رشاشة	27.7	3.6	19.4
حمام من نوع محلي	26.0	6.4	19.2
شبكة عمومية لتوزيع الماء	92.4	18.6	67.0
شبكة عمومية لتوزيع الكهرباء	89.1	27.4	67.9

وبالنسبة للتجهيزات الضرورية كالماء الشروب والكهرباء، فقد عرفت تحسنا ملموسا، إذ انتقلت نسبة الأسر الحضرية التي تعيش بمساكن مرتبطة بشبكة الماء الصالح للشرب من 85.2% سنة 1994 إلى 92.4% خلال إحصاء 2004. كما بلغت نسبة الأسر الحضرية المستفيدة من الشبكة الكهربائية 89.1% مقابل 75.5% سنة 1994.

ولالإشارة، فإن نسبة التغطية بشبكة الماء الصالح للشرب داخل المدار الحضري للإقليم تفوق نظيرتها المسجلة على صعيد الجهة بفارق 11.5 نقطة، بينما تكاد نسبة التغطية بالشبكة الكهربائية تتعادل بين الإقليم والجهة.

وبالنسبة للعالم القروي، لم تتجاوز نسبة الأسر المستفيدة من شبكة الماء الصالح للشرب والشبكة الكهربائية خلال إحصاء 1994 حوالي 11.6% و14.7% على التوالي. ولهذا، فرغم المجهودات المبذولة بالعالم القروي في هذا الصدد، إلا أن نسبة التغطية بشبكتي الماء والكهرباء ما زالت تعد ضعيفة مقارنة مع أقاليم أخرى كبركان (40.5% بالنسبة لشبكة الماء و53.7% بالنسبة للشبكة الكهربائية) حيث لم تتعد 18.6% و 27.4% على التوالي حسب إحصاء 2004.

**نسب الأسر المتوفرة على بعض المرافق الضرورية
حسب وسط الإقامة**



أما بخصوص الأسر التي لا تستفيد من شبكة الماء الصالح للشرب، فإنها تتزود بالماء بطرق شتى لعل من أهمها الآبار وذلك بنسبة 48.1% من مجموع الأسر غير المستفيدة. وترتفع هذه النسبة بالوسط القروي إذ تصل إلى 56.1% مقابل 2.7% بالوسط الحضري. هذا فضلا عن الحنفيات العمومية ومياه العين وذلك بحوالي 18.6% و 11.4% على التوالي من مجموع الأسر غير المستفيدة.

جدول رقم: 33 نسب الأسر غير المستفيدة من شبكة الماء الصالح للشرب حسب طرق التزود بالماء ووسط الإقامة (%)

سنة 2004

المجموع	القروي	الحضري	طرق التزود بالماء الشروب
48.1	56.1	2.7	ماء البئر
11.4	12.9	3.5	ماء العين
18.6	18.2	20.5	حنفيات عمومية (سقاية)
12.3	6.1	47.2	طرق أخرى

من جانب آخر، فإن الأسر التي تقطن مساكن غير مرتبطة بالشبكة الكهربائية تلجأ للإنارة بوسائل أخرى، حيث أن 57.4% من مجموع الأسر غير المستفيدة من هذه الشبكة تستعمل القناديل والشموع، 34.5% تعتمد في إنارتها على الغاز و 6.9% تستعمل الطاقة الشمسية لاسيما بالوسط القروي.

جدول رقم: 34 نسب الأسر غير المستفيدة من الشبكة الكهربائية حسب وسائل الإنارة ووسط الإقامة (%)

سنة 2004

المجموع	القروي	الحضري	طرق الإنارة
0.4	0.4	0.4	إنارة بالبترول
34.5	40.6	13.0	إنارة بالغاز
57.4	57.9	55.7	قناديل، شموع
6.9	8.7	0.8	الطاقة الشمسية
0.2	0.2	0.2	مولد للكهرباء
5.0	2.3	14.1	طرق أخرى

وتصل نسبة الأسر القاطنة في مساكن مرتبطة بقنوات التطهير بالوسط الحضري إلى 86.7% مقابل 73.1% على صعيد الجهة، في حين يكاد لا يستفيد الوسط القروي من هذه الشبكة (1.2%).

جدول رقم: 35 توزيع الأسر حسب طرق صرف المياه

المستعملة ووسط الإقامة (%)

سنة 2004

طرق التطهير	الحضري	القروي	المجموع
شبكة عمومية	86.7	1.2	57.3
حفرة صحية	5.4	21.5	11.0
بئر مفقود	1.4	12.7	5.3
طرق أخرى	6.5	60.7	25.1
أسر رحالة	-	3.9	1.3
المجموع	100.0	100.0	100.0

وبغية التخلص من المياه الملوثة بالوسط القروي، يتم الاستعانة بوسائل عدة كالحفرة الصحية مثلا وذلك بنسبة 21.5% والبئر المفقود بنسبة 12.7%، إضافة إلى طرق أخرى بنسبة 60.7% من مجموع الأسر غير المستفيدة من شبكة التطهير.

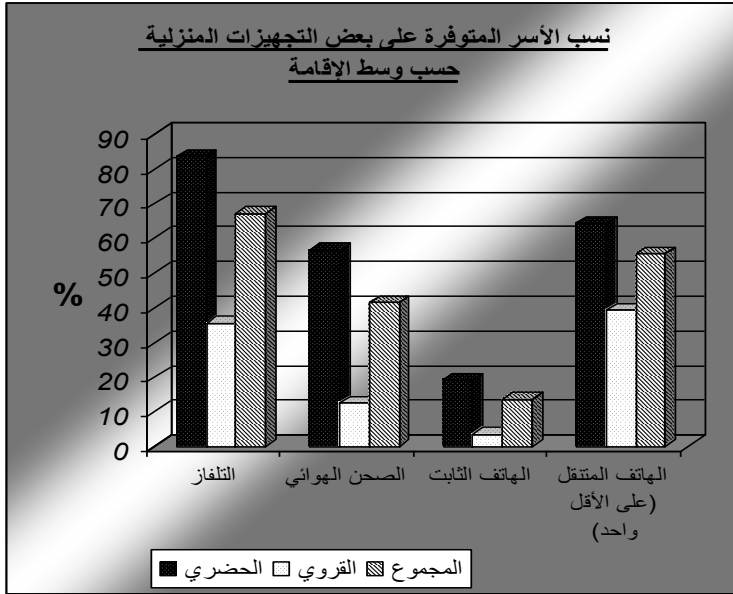
وعلى مستوى التجهيزات المنزلية، فإن حوالي 7 أسر من أصل 10 تمتلك تلفازا، 4 من بين 10 تتوفر على صحن هوائي وأكثر من نصف أسر الإقليم تتوفر على هاتف نقال أو أكثر. بينما لا تزال شبكة الهاتف الثابت ضعيفة بالإقليم.

جدول رقم: 36 نسب الأسر المتوفرة على بعض التجهيزات المنزلية
حسب وسط الإقامة (%)

سنة 2004

التجهيزات المنزلية	الحضري	القروي	المجموع
التلفاز	83.6	35.6	67.1
الصحن الهوائي	56.7	12.4	41.4
الهاتف الثابت	19.0	3.5	13.6
الهاتف المتنقل (على الأقل واحد)	64.3	39.2	55.6

وعلى العموم، فإن مستوى التجهيزات المنزلية ما زال يعد ضعيفا خصوصا بالوسط القروي، الشيء الذي يعكس المستوى المتدني لمعيشة سكان هذا الوسط.



الملحق

مفاهيم ومصطلحات

الوضع الديمغرافية

السكان القانونيون: يقصد بعدد السكان القانونيين في مكان ما عدد الأشخاص المقيمين بصفة اعتيادية بذلك المكان وهم الحاضرون الدائمون والغائبون بصفة مؤقتة.

السكان المحسوبون على حدة: هم مجموع الأشخاص المضطرون للعيش جماعيا نظرا لظروف العمل أو لأسباب صحية أو لأسباب أخرى، وهم كالتالي:

- ◆ الجنود، رجال الدرك والقوات المساعدة القاطنون بالثكنات أو المراكز العسكرية أو المعسكرات أو ما يماثلها.
- ◆ الأشخاص المعالجون داخل المؤسسات الاستشفائية لمدة تتجاوز 6 أشهر.
- ◆ المعتقلون بالسجون.
- ◆ نزلاء دور التربية المحروسة أو مراكز حماية الطفولة.
- ◆ الأشخاص المباشر إيوأؤهم في الزوايا، دور البر والإحسان والملاجئ.
- ◆ التلاميذ والطلبة الداخليون الموجودون في تاريخ مرجع الإحصاء بمؤسسة للتعليم العمومي أو الحر.
- ◆ العمال المباشر إيوأؤهم في أوراش الأشغال وليس لهم أي سكنى اعتيادية.

نسبة التمدن: حاصل قسمة الساكنة الحضرية على مجموع السكان. وتستعمل لمعرفة وزن السكان الحضريين في مجموع السكان.

الكثافة السكانية: هي عدد السكان بالكلم² الواحد. ويتم حسابها بقسمة سكان وحدة إدارية معينة على مساحتها.

معدل الذكورة: عدد الذكور لكل 100 امرأة. ويتم حسابه بقسمة عدد الرجال على عدد النساء مع ضرب النتيجة في 100.

التركيب العمري للسكان: هي نسبة السكان في فئة عمرية معينة ضمن الساكنة الإجمالية. ويتم الحساب بقسمة عدد سكان كل فئة على عدد السكان الإجمالي، ويعبر عنه بالنسبة المئوية.

◆ الأطفال: من 0 إلى 14 سنة.

- ◆ السكان في سن الشباب: من 15 إلى 24 سنة.
- ◆ السكان في سن النشاط الاقتصادي: من 15 إلى 59 سنة.
- ◆ السكان في سن الشيخوخة: أكثر من 60 سنة.
- ◆ النساء في سن الإنجاب: من 15 إلى 49 سنة.
- ◆ الأطفال في سن التمدرس بالسلك الابتدائي: من 6 إلى 11 سنة.

المعدل العام للخصوبة حسب السن: حاصل قسمة مجموع الولادات التي تعطيها النساء من فئة عمرية معينة على مجموع النساء من نفس الفئة.

المؤشر التركيبي للخصوبة: مجموع المواليد الأحياء الذين قد تضعهم المرأة خلال حياتها تحت شروط خصوبة أسلافها.

أمد الحياة عند الولادة: العمر المتوسط الذي يمكن لشخص أن يعيشه منذ الولادة تحت شروط وفيات الفترة التي نحن بصدد دراستها.

نسبة العزوبة المطلقة: نسبة العزاب في 55 سنة عند الرجال والنساء. ويتم حسابها بقسمة عدد العزاب عند 55 سنة على مجموع العزاب البالغين 15 سنة.

الأمية والتعليم

نسبة الأمية: حاصل قسمة مجموع الأشخاص البالغين 10 سنوات فأكثر، الذين لا يعرفون القراءة والكتابة على مجموع الأشخاص الذين تجاوزت أعمارهم 10 سنوات.

النشاط الاقتصادي

السكان النشيطون: يتكونون من السكان النشيطين المشتغلين والسكان العاطلين.

السكان النشيطون المشتغلون: هم مجموع السكان البالغين 7 سنوات فأكثر كانوا يشتغلون أثناء فترة الإحصاء.

السكان النشيطون العاطلون: يتكونون من مجموع السكان البالغين 15 سنة فأكثر لا يشتغلون أثناء فترة الإحصاء ويبحثون عن عمل.

نسبة النشاط: حاصل قسمة مجموع السكان النشيطين، أي مجموع السكان المشتغلين والعاطلين الراغبين في إيجاد عمل على مجموع السكان.

نسبة البطالة : حاصل قسمة مجموع السكان النشيطين العاطلين على مجموع السكان النشيطين البالغين 15 سنة فأكثر.

الأسر ومميزاتها وأرباب الأسر

متوسط حجم الأسرة: حاصل قسمة عدد السكان على مجموع عدد الأسر.

رب الأسرة: رب الأسرة بالنسبة للإحصاء هو الفرد المقيم الذي يصرح به كذلك من طرف أعضائها والذي يتمتع عادة بسلطة معنوية أو مادية. ولا يشترط في رب الأسرة أن يكون الشخص الأكبر سناً أو دخلاً أو من جنس معين أو أن تربطه صلة قرابة مع كافة أفراد الأسرة.

السكان القانونيون للبلديات والجماعات
القروية لإقليم جرادة

جدول رقم: 01

معدل النمو السنوي %	2004		1994		البلديات والجماعات القروية
	الأسر	السكان	الأسر	السكان	
2.5	2519	13526	1768	10532	عين بني مطهر (بلدية)
-3.0	8120	43916	9719	59367	جرادة (بلدية)
-3.0	716	3429	851	4638	تويست (بلدية)
1.0	441	2654	350	2395	تكفايت
0.3	1009	5748	883	5560	كنفودة
-0.7	628	3790	592	4055	لعيونات
-0.3	371	2546	344	2617	لبخاتة
1.6	273	1694	226	1446	رأس عصفور
-2.2	547	2807	641	3507	سيدي بوبكر
	163	865			الساكنة القروية
	384	1942			ساكنة مركز سيدي بوبكر
-1.8	1019	6317	1077	7577	تيولي
	651	4320			الساكنة القروية
	368	1997			ساكنة مركز واد الحيمر
3.1	1152	7089	747	5207	بني مطهر
2.6	453	2841	297	2198	مريجة
1.5	819	6488	718	5596	ولاد غزيل
0.0	401	2995	399	3001	ولاد سيدي عبد الحاكم
-1.1	18468	105840	18612	117696	مجموع الإقليم

جدول رقم: 02 توزيع سكان إقليم جرادة حسب فئات الأعمار والجنس
الوسط الحضري

سنة 2004

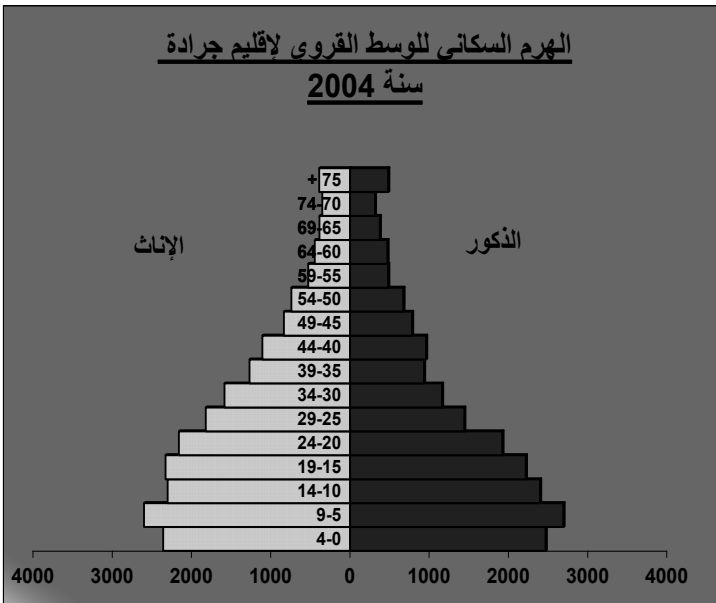
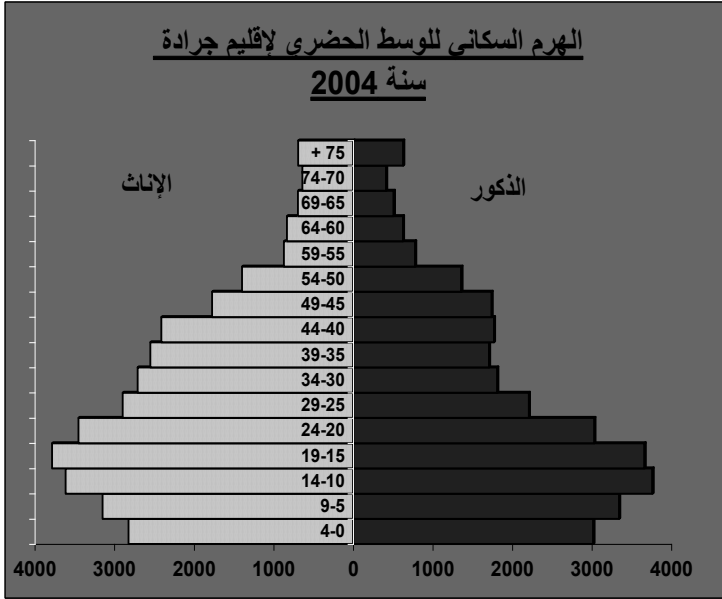
النسب %			العدد			فئات الاعمار
المجموع	الإناث	الذكور	المجموع	الإناث	الذكور	
9.0	4.4	4.7	5841	2827	3014	4-0
10.0	4.9	5.2	6494	3154	3340	9-5
11.4	5.6	5.8	7375	3617	3758	14-10
30.5	14.8	15.6	19710	9598	10112	14-0
11.5	5.9	5.7	7447	3789	3658	19-15
10.0	5.3	4.7	6485	3457	3028	24-20
21.5	11.2	10.3	13932	7246	6686	24-15
7.9	4.5	3.4	5105	2900	2205	29-25
7.0	4.2	2.8	4519	2713	1806	34-30
6.6	3.9	2.6	4258	2553	1705	39-35
6.5	3.7	2.7	4182	2416	1766	44-40
5.4	2.7	2.7	3513	1776	1737	49-45
4.3	2.2	2.1	2758	1402	1356	54-50
2.5	1.3	1.2	1648	873	775	59-55
61.7	33.8	27.9	39915	21879	18036	59-15
2.3	1.3	1.0	1458	836	622	64-60
1.9	1.1	0.8	1205	699	506	69-65
1.6	1.0	0.6	1053	642	411	74-70
2.0	1.1	1.0	1318	694	624	+ 75
7.8	4.4	3.3	5034	2871	2163	+60
0.1	-	-	41	22	19	غير المصرح
100.0	53.1	46.9	64700	34370	30330	المجموع

جدول رقم: 03 توزيع سكان إقليم جرادة حسب فئات الأعمار والجنس

الوسط القروي

سنة 2004

النسب %			العدد			فئات الاعمار
المجموع	الإناث	الذكور	المجموع	الإناث	الذكور	
11.8	5.7	6.0	4829	2358	2471	4-0
12.9	6.3	6.6	5295	2601	2694	9-5
11.5	5.6	5.9	4701	2301	2400	14-10
36.1	17.7	18.4	14825	7260	7565	14-0
11.1	5.7	5.4	4549	2329	2220	19-15
10.0	5.3	4.7	4085	2160	1925	24-20
21.0	10.9	10.1	8634	4489	4145	24-15
8.0	4.4	3.5	3264	1820	1444	29-25
6.7	3.9	2.8	2745	1584	1161	34-30
5.4	3.1	2.3	2205	1269	936	39-35
5.0	2.7	2.3	2065	1105	960	44-40
3.9	2.0	1.9	1617	834	783	49-45
3.4	1.8	1.6	1415	740	675	54-50
2.5	1.3	1.2	1010	528	482	59-55
56.0	30.2	25.8	22955	12369	10586	59-15
2.2	1.1	1.2	916	443	473	64-60
1.9	0.9	0.9	762	386	376	69-65
1.6	0.9	0.8	667	351	316	74-70
2.1	0.9	1.2	870	388	482	+ 75
7.8	3.8	4.0	3215	1568	1647	+60
0.1	-	-	24	13	11	غير المصرح
100.0	51.7	48.3	41019	21210	19809	المجموع



نسبة الأمية بالوسط الحضري حسب الجنس
وفئات الأعمار

جدول رقم: 04

(%)

سنة 2004

المجموع	الإناث	الذكور	فئات الأعمار	
3.2	3.6	2.9	سنة	14-10
13.6	19.1	7.7	سنة	24-15
29.7	38.7	17.1	سنة	34-25
49.6	63.8	31.2	سنة	49-35
77.1	90.6	60.9	فأكثر	50 سنة
34.8	44.6	23.2	المجموع	

نسبة الأمية بالوسط القروي حسب الجنس وفئات الأعمار

جدول رقم: 05

(%)

سنة 2004

المجموع	الإناث	الذكور	فئات الأعمار	
33.4	40.7	26.5	سنة	14-10
52.8	65.4	39.3	سنة	24-15
66.9	79.1	50.9	سنة	34-25
81.5	91.4	69.5	سنة	49-35
91.4	98.1	84.5	فأكثر	50 سنة
65.1	75.6	53.5	المجموع	

توزيع السكان حسب اللغات المحلية وحسب الجنس

جدول رقم: 06

سنة 2004

المجموع		الإناث		الذكور		اللغات المحلية
النسبة (%)	العدد	النسبة (%)	العدد	النسبة (%)	العدد	
84.0	88811	83.3	46298	84.8	42513	العربية وحدها
16.0	16908	16.7	9282	15.2	7626	الأمازيغية
100.0	105719	100.0	55580	100.0	50139	المجموع

جدول رقم: 07 توزيع أرباب الأسر حسب فئات الأعمار والجنس
سنة 2004

النسب %			العدد			فئات الاعمار
المجموع	الإناث	الذكور	المجموع	الإناث	الذكور	
0.0	0.0	0.0	0	0	0	4-0
0.0	0.0	0.0	0	0	0	9-5
0.0	0.0	0.0	3	1	2	14-10
0.4	0.1	0.3	67	16	51	19-15
1.4	0.5	0.9	260	99	161	24-20
4.2	1.1	3.0	771	211	560	29-25
7.4	1.8	5.7	1372	325	1047	34-30
10.8	2.1	8.7	1995	389	1606	39-35
14.4	2.6	11.7	2651	487	2164	44-40
14.8	2.4	12.3	2725	448	2277	49-45
12.8	2.3	10.4	2356	431	1925	54-50
8.5	1.9	6.6	1565	355	1210	59-55
7.6	1.8	5.7	1395	339	1056	64-60
6.3	1.8	4.5	1168	333	835	69-65
5.2	1.5	3.6	954	284	670	74-70
6.3	1.4	4.9	1171	262	909	+ 75
0.1	0.0	0.1	15	3	12	غير المصرح
100.0	21.6	78.4	18468	3983	14485	المجموع

جدول رقم: 08 توزيع أرباب الأسر حسب فئات الأعمار والجنس
الوسط الحضري

سنة 2004

النسب %			العدد			فئات الاعمار
المجموع	الإناث	الذكور	المجموع	الإناث	الذكور	
0.0	0.0	0.0	0	0	0	4-0
0.0	0.0	0.0	0	0	0	9-5
0.0	0.0	0.0	3	1	2	14-10
0.3	0.1	0.3	40	7	33	19-15
1.1	0.4	0.6	130	54	76	24-20
3.7	1.0	2.7	446	119	327	29-25
7.0	1.8	5.2	853	221	632	34-30
10.9	2.4	8.5	1315	287	1028	39-35
14.7	3.2	11.6	1782	382	1400	44-40
16.1	3.0	13.1	1955	367	1588	49-45
13.5	2.8	10.6	1630	342	1288	54-50
8.5	2.3	6.2	1034	282	752	59-55
7.2	2.2	5.0	873	272	601	64-60
6.1	2.1	4.0	733	253	480	69-65
4.9	1.8	3.1	598	220	378	74-70
5.8	1.7	4.2	704	200	504	+ 75
0.1	0.0	0.1	11	3	8	غير المصرح
100.0	24.9	75.1	12107	3010	9097	المجموع

توزيع أرباب الأسر حسب فئات الأعمار الجنس
الوسط القروي

جدول رقم: 09

سنة 2004

النسب %			العدد			فئات الاعمار
المجموع	الإناث	الذكور	المجموع	الإناث	الذكور	
0.0	0.0	0.0	0	0	0	4-0
0.0	0.0	0.0	0	0	0	9-5
0.0	0.0	0.0	0	0	0	14-10
0.4	0.1	0.3	27	9	18	19-15
2.0	0.7	1.3	130	45	85	24-20
5.1	1.4	3.7	325	92	233	29-25
8.2	1.6	6.5	519	104	415	34-30
10.7	1.6	9.1	680	102	578	39-35
13.7	1.7	12.0	869	105	764	44-40
12.1	1.3	10.8	770	81	689	49-45
11.4	1.4	10.0	726	89	637	54-50
8.3	1.1	7.2	531	73	458	59-55
8.2	1.1	7.2	522	67	455	64-60
6.8	1.3	5.6	435	80	355	69-65
5.6	1.0	4.6	356	64	292	74-70
7.3	1.0	6.4	467	62	405	+ 75
0.1	0.0	0.1	4	0	4	غير المصرح
100.0	15.3	84.7	6361	973	5388	المجموع

توزيع أرباب الأسر حسب اللغات المقررة
والمكتوبة وحسب الجنس

جدول رقم: 10

سنة 2004

المجموع		الإناث		الذكور		اللغات المقرّوة والمكتوبة
النسبة %	العدد	النسبة %	العدد	النسبة %	العدد	
63.4	11713	86.2	3434	57.2	8279	بدون
11.6	2141	5.1	205	13.4	1936	العربية وحدها
19.0	3511	6.9	276	22.3	3235	العربية والفرنسية
5.9	1089	1.7	67	7.1	1022	العربية والفرنسية ولغات أخرى
0.0	4	0.0	0	0.0	4	العربية ولغات أخرى من غير الفرنسية
0.1	10	0.0	1	0.1	9	لغات أخرى
100.0	18468	100.0	3983	100.0	14485	المجموع

نسبة أمية أرباب الأسر حسب الجنس
وفئات الأعمار

(%)

جدول رقم: 11

سنة 2004

المجموع	الإناث	الذكور	فئات الأعمار	
53.2	60.9	49.1	سنة	24-15
49.8	75.6	41.2	سنة	34-25
53.4	79.8	47.6	سنة	49-35
75.8	94.8	70.0	سنة	50 فأكثر
63.4	86.2	57.2	المجموع	

نسبة أمية أرباب الأسر حسب الجنس
وفئات الأعمار (%)

سنة 2004

جدول رقم: 12

الوسط الحضري

فئات الأعمار	الذكور	الإناث	المجموع
24-15 سنة	25.7	42.6	31.8
34-25 سنة	24.8	65.6	35.5
49-35 سنة	34.4	75.3	42.8
50 سنة فأكثر	60.6	93.6	69.9
المجموع	44.8	83.1	54.3

نسبة أمية أرباب الأسر حسب الجنس وفئات الأعمار (%)

جدول رقم: 13

سنة 2004

الوسط القروي

فئات الأعمار	الذكور	الإناث	المجموع
24-15 سنة	73.8	81.5	76.4
34-25 سنة	65.4	92.9	71.8
49-35 سنة	73.7	95.8	76.4
50 سنة فأكثر	84.6	99.1	86.6
المجموع	78.0	95.9	80.7

توزيع أرباب الأسر النشيطين حسب الجنس ووسط الإقامة

جدول رقم: 14

(%)

سنة 2004

وسط الإقامة	الذكور	الإناث	المجموع
الحضري	96.7	3.3	100.0
القروي	98.4	1.6	100.0
المجموع	97.4	2.6	100.0

نسبة نشاط أرباب الأسر حسب فئات الأعمار والجنس

جدول رقم: 15

(%)

سنة 2004

فئات الاعمار	الذكور	الإناث	المجموع
19-15 سنة	74.5	0	56.7
24-20 سنة	95.7	14.1	64.6
29-25 سنة	99.6	10.9	75.4
34-30 سنة	99.4	10.5	78.4
39-35 سنة	99.4	12.6	82.5
44-40 سنة	98.9	11.3	82.8
49-45 سنة	96.6	11.8	82.6
54-50 سنة	93.6	8.8	78.1
59-55 سنة	77.6	5.6	61.3
60 سنة فأكثر	34.1	2.0	25.8

جدول رقم:16 توزيع أرباب الأسر النشيطين حسب الحالة
في المهنة ووسط الإقامة

(%)

سنة 2004

الحالة في المهنة	الحضري	القروي	المجموع
مشغل	1.8	2.4	2.0
مستقل	30.0	59.3	41.6
مستأجر	68.0	37.3	55.7
معين عائلي	0.2	0.9	0.5
متعلم	0.1	0.1	0.1
المجموع	100.0	100.0	100.0

المديرية الجهوية لوجدة
DIRECTION REGIONALE D'OUJDA
25 شارع محمد الدرفوفي ص.ب : 408 – وجدة
25 Bd Mohammed Derfoufi B.P. 408 – Oujda
الهاتف : 036 68-04-30 / 036 68-04-31
فاكس : 036 68-49-34
<http://www.hcp.ma>
E.mail : Drompep@menara.ma